١٩٥٠

1950/01/03
FO 371/82018 (1)

نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من مذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٩ يناير.

تشير الخارجية السعودية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وتبين أن المحطات اللاسلكية الموجودة في نجران مخصصة في الوقت الراهن للاتصالات الداخلية بين نجران ومكة المكرمة. وفيما يتعلق بتأمين اتصال مستمر بين حضرموت ونجران، تشير الخارجية السعودية إلى أن السلطات في نجران ستقيم جهاز إرسال يعمل بالموجات القصيرة لا تقل قوته عن نصف كيلووات وتطلب إبلاغ سلطات حضرموت بذلك والاستفسار منها عما إذا كان لديها جهاز مقابل بتلك القوة أو بأي قوة أخرى، وذلك حتى يتسنى للسلطات السعودية إقامة الاتصالات البرقية اللازمة بين الجانبين.

AGSA 5.2.10: 482

1950/01/03
FO 371/82639 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، موقعة من قبل ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox نيابة عن تروت مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن تعليقات كثيرة دارت في وزارة المالية والدوائر المالية السعودية مع عودة نجيب إبراهيم صالحة إلى الظهور وتعيينه في مركز رفيع في الوزارة. وكانت عودته بناء على طلب الملك، بدافع من عبدالله السليمان على ما يبدو، وقد تولى مديرية الشركات والأشغال والنقد في الوزارة. وتذكر الرسالة أن الملك بدأ يقلق على صحة عبدالله السليمان وزير المالية ومن السلطة التي اكتسبها نائبه الشيخ محمد سرور الصبان. ويقال إن صالحة كان أثناء وجوده في القاهرة على اتصال وثيق مع يوسف ياسين الذي كان له يد في عودته، وإن الصبان اعترض بشدة على تجريده من أهم مهماته. وتقول الرسالة إن صالحة قام بزيارة للسفير البريطاني بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وأعرب عن أسفه لحصول الشركات الأمريكية على معظم العقود والامتيازات السعودية، وأمله في حصول المؤسسات البريطانية على نسبة أعلى في المستقبل. وقد استخرج صالحة مسودة الاتفاقية الخاصة بموقع السفارة البريطانية

الجديد من أرشيف وزارة المالية وأعادها إلى تروت الذي يعرب عن أمله في توقيع الاتفاقية قريبا. ويلمح تروت في سياق الرسالة إلى أن صالحة كوّن ثروته الشخصية على حساب بريطانيا من خلال مركز تموينات الشرق الأوسط Middle East Supply Center.

1950/01/03
FO 371/82018 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة السفارة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير من العام نفسه.

تشير الخارجية السعودية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م والتي تطلب فيها السفارة معلومات تتعلق بالمنشآت اللاسلكية في نجران وذلك لكي تتمكن السلطات المعنية في حضرموت من إقامة منشآت مماثلة لتأمين الاتصال بين الجانبين. وتفيد الخارجية السعودية أن المحطات اللاسلكية الموجودة في نجران في الوقت الراهن مصممة للاتصالات الداخلية بمكة المكرمة من خلال جهازي بث قوتهما ٢٠٠ واط ومائة واط.

أما فيما يتعلق بتأمين اتصال مستمر بين نجران وعدن وحضرموت فإن السلطات المعنية في نجران تعتزم إقامة وحدة اتصال تعمل على موجة قصيرة لا تقل قوتها عن نصف كيلووات. وتطلب الخارجية السعودية إبلاغ سلطات حضرموت بذلك وموافاة الخارجية السعودية بالرد وتطابق الأجهزة لكي تتمكن السلطات السعودية المعنية من تأمين الاتصالات البرقية بين الجانبين.

1950/01/04
FO 371/82403 (6)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٤٩م

مرفق طي رسالة من هنري ماك Henry B. Mack السفير البريطاني في بغداد إلى مكنيل McNeil، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الفقرة الثالثة عشرة أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي بذل محاولات لتوحيد وجهة النظر العربية حول قضية فلسطين، وكان يأمل أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم وجهة النظر هذه إلى لجنة المصالحة الفلسطينية أو إلى العضو الأمريكي فيها. وتقوم محاولات نوري السعيد على مبدأين، أولهما يدعو إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن، وآخرهما يطلب أن تتعامل اللجنة مع اليهود أولا. ويضع نوري السعيد شروطا لتفاوض العرب تتضمن أن تكون مدينة القدس عربية، وأن يتم تجريد الإسرائيليين من السلاح تحت إشراف دولي، وأن يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى بلادهم، وأن يصبح ميناء حيفا ميناء دوليا.

FOARA 3: 379-84

1950/01/04
R/15/6/166 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى برقيته رقم ٢٣٦، ويخبر هاي في هذه البرقية أن وزير خارجية مسقط أبلغه أن سلطان مسقط يريد نسخة من بيان الأمير عبدالله (بن فيصل بن تركي)، وأنه وإمام عُمان متفقان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وأن من الصعب عليه أن يبين ما الموقف الذي سيتخذه إذا ما طلبت الحكومة السعودية التفاوض مباشرة مع إمام عُمان، ويأمل في عدم إثارة هذا الموضوع، وأنه ينظر إلى الحدود التي تمت الإشارة إليها على أنها حدود السلطنة، وأي محاولة من قبل أي حكومة لتجاوز هذه الحدود تعد انتهاكا لتلك الحدود. ويشير تشونسي إلى أنه سأل وزير خارجية مسقط بشأن الحدود المعنية، ويتضح من الرد أن الحدود التي يعنيها السلطان هي خط عام ١٩٣٧م.

***AB 18.06: 275** *ABD 19.4.13: 881*

1950/01/04
R/15/6/166 (1)

رسالة من القنصل البريطاني في مسقط إلى وودز-بالارد B. Woods-Ballard وزير خارجية دولة مسقط، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يبين القنصل البريطاني في هذه الرسالة أنه فهم من حواره مع وودز-بالارد في اليوم السابق أن الإجابات على استفساراته السابقة هي أن سلطان مسقط يريد نسخة من بيان الأمير عبدالله (بن فيصل بن تركي)، وأن السلطان وإمام عُمان متفقان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وأنه من الصعب على السلطان أن يبين كيف سيكون موقفه إذا ما طلبت الحكومة السعودية التفاوض مباشرة مع إمام عُمان، وأنه يأمل في عدم إثارة هذا الموضوع على الإطلاق، وأن السلطان ينظر إلى الحدود التي تمت الإشارة إليها على أنها حدود السلطنة، وأي محاولة من قبل أي حكومة لتجاوز هذه الحدود تعد انتهاكا لها، وأن الحدود التي يعنيها السلطان هي خط عام ١٩٣٧م.

***AB 18.06: 276** *ABD 19.4.13: 882* *RO 4: 217*

1950/01/05
FO 371/82004 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية أقامت قاعدة من الإسمنت في جزيرة الفارسية عليها لوحات نحاسية كتب عليها أن الجزيرة تابعة للملك عبـدالعزيز آل سعود. كما يقول إن الملك عبدالعزيز كتب رسالة إلى شيخ الكويت حول إدارة المنطقة المحايدة في المستقبل. وقد طلبت السلطات البريطانية من شيخ الكويت أن يتمهل في إرسال جوابه. ويذكـر التقرير أن الوضع بالنسبة لأبوسعفة لا يزال على ما هو عليه، وقد رد شيخ البحرين على طلب السعودية امتناع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عن القيام بأية عمليات جديدة في المنطقة، بأنـه سيطلب منها ذلك إذا أوقفت أيضا شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـكـو The Arabian American Oil Company عملياتها أيضا. وقد أقامت الشركة الأخيرة برج مراقبـة في بوعثامة كما تعمل شركة نفط البحرين في المنطقة نفسها، مضيفا أن مسألة بدء المـفاوضات مع السعودية مـن أجل رسم حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين هي قيد الدراسة. ومن جهة أخرى تقوم شركـة النفط المستـقلة الأمريكيـة The American Independent Oil Company بحفر أول أربعة آبار في المنطقة السعودية الكـويتية المحايدة، وذلك بالتنسيق مع الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific التي نالت امتياز الحصة السعودية في المنطقة.

PDPG 18: 475-80

1950/01/09
FO 371/82018 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جـدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تشكر السفارة وزارة الخارجية السعودية على المعلومات الواردة في مذكرتها المؤرخة في ٣ يناير حول أجهزة الإرسال اللاسلكيـة في منطقة نجران. وفيما يتعلق بجهاز إرسال الموجـات القصيـرة الذي تعـتزم السلـطات السعودية استخدامه لإقامة اتصالات برقية بينها وبين حضرموت، تود السفارة معرفة أطوال الموجات التي تعمل عليها الأجهزة السعودية، وإشارات النداء التي تستخدمها، والمعلومات التقنية الأخرى المـتعلقة بهذا الشأن، وتشير السفارة إلى أنه يجب وضع الإجراءات العملية لمنع الغارات بين القبائل السعودية وقبائل شمال حضرموت موضع التنفيذ بأسرع ما يمكن.

AGSA 5.2.10: 483

1950/01/09
FO 371/82018 (1)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عـدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ١١ تاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox رقم ٩ الموجهة إلى وزير الخارجية البريطانية والمؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) من العام نفسه، ويرفق نسخة من المذكرتين المتبادلتين بين السفارة البريطانية ووزارة الخارجية السعودية حول الإجراءات العملية لمنع الغارات الحدودية في المنطقة التي تقع شمال حضرموت، ويعبر عن أسفه لأن المعلومات التي تطلبها السلطات البريطانية في هذا الشأن غير كاملة، ويقترح أن تقوم السلطات البريطانية في حضرموت بإقامة اتصالات لاسلكية مع المملكة العربية السعودية. ويشير تروت إلى أن يوسف ياسين يقوم بدراسة هذا الموضوع بوجه عام وإلى أنه (أي تروت) سيركز مجددا في اتصالاته مع الحكومة السعودية على الرغبة البريطانية في الإسراع في تطبيق الإجراءات العملية.

AGSA 5.2.10: 481

1950/01/10
FO 371/82089 (3)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يعلق هاي في هذه الرسالة على ما جاء في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة روجرز المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول)، بعد أن أبدى بعض التعليقات على الرسالة الأولى في برقيته رقم ٥٨٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر. ويذكر هاي أنه كان يؤيد أن تتم تسوية خاصة لحدود حوض البحر بين السعودية والبحرين لكي تتم تسوية هذه القضية بأسرع ما يمكن، ولكن لّما تقرر تطبيق مبادئ عامة فهو يرى أن المبادىء التي تبناها تقرير بوجز كينيدي Boggs -Kennedy معقولة. ويُعَرِّف هاي أي مكان قابل للإقامة فيه على أنه جزيرة، وأي شيء غير قابل للإقامة فيه على أنه مياه ضحضاح، وبالنسبة للسيادة على الجزر والضحضاحات يجب أن تعتبر أنها تابعة لدولة معينة إذا استخدمتها هذه الدولة لوحدها على أمد طويل، وأن استخدام الجزر والضحضاحات من قبل بعض الأطراف المقتصر على زيارات قوارب الصيد لا يجب أن يؤثر على ترسيم حوض البحر.

ويبيّن هاي أن تطبيق هذه المبادئ يعني أن البحرين تمتلك جزر أم شعبان، وجدة، وأم النعسان ويذكر هاي في هذا الصدد أن الشيخ حمد سمح لثورنبرج Thornburg بالإقامة على جزيرة أم شعبان التي تعرف أيضا باسم جزيرة ثورنبرج. ويعتقد هاي أن المياه الإقليمية للبحرين يجب أن تمتد إلى

مسافة ثلاثة أميال بحرية بعد هـذه الجـزر. ويذكر هاي أن فشت الجارم يجب أن يكون للبحرين، ويقول إن من المحتمـل أن هـذا الفشت هو المقصود في رسالة أمير الأحساء إلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company التي رفعها هاي طي رسـالـتـه المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٩م.

ويشير هاي إلى أن موقع جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) غير مؤكد، وأن البحرين أقامت علامات عليهما منذ وقت مضـى، كما وضعت السعودية بعـض المـواد فـوق أراضيها، ويدعو التقرير إلى تسوية مسألـة ملكيتهما على أساس حدود حوض البحر. ويقول هاي إن ضحضاحات أبوسعفة وعشيرة وبوعثامـة Bu Athama لا يمكن لأي دولـة المطالبة بها، ويقول إنه سيسر باستلام قائمة الجزر المشار إليها في رسالة روجرز إلى دودز Dodds المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ويأمـل أن يبدي رأيه في السيادة على كل منها. ويذكر التقرير أن تطبيق المبادئ المقترحة سيجـعـل من الصعب تأييد مطالبة الكويت بجزر العربية والفارسية وحرقوص، وسيتعين اتخاذ قرار فيما إذا كانت جزيرة حـلـول Halul تتبـع أبوظبي أم قطر.

ويتحدث هاي عن حدود حوض البحر بين البحرين وقطر ويقول إنه ليس من العدل للبحـرين قبول حدود علـى أساس أن المياه الإقليمية السعودية تمتد ستة أميال في حين أن المياه الإقليمية للبحرين تمتد إلى مسافة ٣ أميال فقط. كما لا يرى من المعـقول أن يؤثر بناء الطريق المعلق على ما يخصص للبحرين من حوض البحـر، ويشير في هذا الـصدد إلى رسالته الموجهة إلى تروت Trott المؤرخة في ١٠ نوفمبر، وأرسلت نسخة منها إلى باروز. ولا يحبذ هاي الـلجوء إلى التحكيـم بشأن حدود حوض البحـر. ويطلب هاي تزويده بنسخة مـن برقية وزارة الخارجية البريـطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦٢٣٩ وتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ABD 12.2.20: 389-91

1950/01/02-10
FO 371/75002 (3)

مذكرة داخليـة بعنوان «عمليات شركـة نـفط الـبـحريـن The Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية» من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية، تتألف من تعلـيقين الأول موقع من روجـرز T. E. Rogers، مؤرخ في ٢ يناير (كانـون الثاني) ١٩٥٠م، والثاني يحمل توقيع هانكي H. A. A. Hankey، مؤرخ في ٤ يناير، وعليه حاشية بتوقيع روجرز مؤرخة في ١٠ يناير.

يلخص روجرز الوضع الحالي مستعرضا التطورات في سياقها الزمني بدءا بالمـذكـرة البريطانية الموجهة إلى السعوديين في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م التي تعرض إجراء مفاوضات في أي وقت، والرد السـعـودي

في ٧ نوفمبر الذي يرحب بالبدء بمحادثات فورية لا داعي لتأجيلها حتى الانتهاء من مفاوضات الحدود البرية، والقرار البريطاني بإجراء المفاوضات فورا لتسوية موضوع حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين بأكمله.

ويشير روجرز إلى دراسة البريطانيين لمسألة تطبيق مبادئ بوجز وكينيدي Boggs-Kennedy التي لا زالت مستمرة. ويذكر عرض السعوديين على شيخ الكويت بحث المطالبات بجزيرة العربية الخاصة بتحديد حدود البحر بين أراضي الداخل والكويت. ثم يشير روجرز إلى موافقة (المقيمية السياسية البريطانية) في البحرين على مقترحات بشأن تطبيق مبادئ بوجز وكينيدي واستهجان السفارة البريطانية في جدة فكرة اللجوء إلى التحكيم أو إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويذكر روجرز تساؤل شيخ البحرين عما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ستوقف عملياتها إذا فعلت شركة نفط البحرين ذلك.

ويقترح روجرز أن تقدم السلطات البريطانية جوابا مؤقتا للسعوديين على اعتبار أنها غير جاهزة لتقديم مقترحات محددة حول حدود حوض البحر. ويقترح أن يذكر الجواب أن المفاوضات حول فشت أبوسعفة وحوض البحر السعودي البحريني يجب أن تتم مع بريطانيا، وأن المفاوضات حول جزيرة العربية ستجرى معها أيضا بالنيابة عن شيخ الكويت، وأنه يجري النظر في رد على الرسالة السعودية الموجهة إلى شيخ الكويت. ويشير الرد الذي يقترحه روجرز إلى وقف عمليات شركة نفط البحرين، ويذكر أن من المنطقي أن توقف شركة الزيت العربية الأمريكية أعمالها أيضا في المناطق المتنازع عليها. لكن الرد يقترح أسلوبا يتيح للشركات النفطية العمل في أي منطقة.

كما يبين الرد المقترح أن من المتوقع أن تشمل المفاوضات موضوع مدى امتداد المياه الإقليمية، وأي اقتراحات حول تقسيم حوض البحر وتطبيقها بشكل مفصل. ويذكر الرد أنه رغم تعقيدات المسألة فإن الحكومة البريطانية توافق على الدخول في مفاوضات بأسرع ما يمكن وهي تقوم حاليا بفحص مبادئ يمكن أن يتم التقسيم على أساسها، وهي تأمل في التوصل إلى إجراءات عملية تطبق في الوقت الراهن، وتأمل بصورة خاصة بالسماح لشركة نفط البحرين بمتابعة عملها في جزيرة العربية.

ويسجل هانكي في تعليقه موافقته على ضرورة أن يكون موضوع فشت أبوسعفة جزءا من مباحثات عامة، وعلى ضرورة طلب أن توقف أرامكو عملياتها، وعلى فكرة إرسال رد مؤقت. وبالنسبة لاقتراح الترتيبات التي تسمح لشركات النفط بالقيام ببعض الأعمال، يبين هانكي أنه طرح في واشنطن

اقتراحا يدعو إلى وقف عمليات الشركات كليا، ويشير هنا إلى حديث جرى مع رايت Wright وإلى برقية واشنطن رقم ٥٨٢٣، كما يشكك في أن تقبل أي من الحكومات المعنية أي طلب للقيام بمثل هذه العمليات. لذلك فهو يحبذ أن توقف الشركات عملياتها لفترة من الزمن، ويقترح أن يشار بشكل خاص إلى فشت أبوسعفة حين متابعة هذا الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية. ولا شك أن أرامكو ستضغط على السعوديين ووزارة الخارجية الأمريكية للتوصل إلى تسوية عاجلة. وفيما عدا هذا يوافق هانكي على الإجراء الذي يقترحه روجرز.

وتشير حاشية روجرز إلى ثلاث مسودات برقيات مرفقة ومعها رسالة، وتذكر أنه تم بحث الموضوع مع هانكي وفرلونج Furlonge.

ABD 12.2.18: 330-32

1950/01/11
R/15/6/166 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في مسقط إلى المقيم السياسي في البحرين رقم ٧ (المؤرخة في ٤ يناير) ويذكر مرسل البرقية أنه سيعطي سلطان مسقط نسخة من بيان الأمير عبدالله (الإمام عبدالله بن فيصل) عندما يذهب إلى مسقط، ويشير أيضا إلى أنه يعتقد بأن الحكومة البريطانية يجب أن تركز في الوقت الراهن على تسوية موضوع حدود قطر وأبوظبي التي هي مهمة للغاية بالنسبة لاستغلال النفط، وأن تتجنب الحكومة البريطانية قدر الإمكان المزيد من المناقشات حول الحدود مع مسقط، مشيرا إلى مرفق رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

***AB 18.06: 277** *ABD 19.4.13: 883*

1950/01/13
FO 371/82036 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يقول هاي إن شيخ البحرين احتج على وجود علامات تحمل كتابة تشير إلى أنها وضعت بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) اللتين يعتبرهما الشيخ تابعتين له. ويعطي هاي تفاصيل عن الجزيرتين اللتين يقول إنهما أقرب إلى جزيرتي جدة وأم النعسان التابعتين للبحرين منهما إلى الأراضي السعودية. ويرى أنه لا العلامات السعودية ولا البحرينية كافية في حد ذاتها كدليل على الملكية، وأن تحديد

ملكيتهما يجب أن يتم على أساس موقع حدود حوض البحر، ولكن ينبغي إبلاغ اعتراضات الشيخ للحكومة السعودية لتوضيح الموقف.

ABD 12.2.19: 341

1950/01/14
FO 371/82680 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يرسل تروت طي رسالته نسخة من التقرير السنوي الأول لمديرية الزراعة السعودية الذي نشر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) مع رسالتي تهنئة متبادلتين بين وزير المالية السعودية ومحمد صالح قزاز مدير الزراعة، وهو مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويتسم بلهجته المتواضعة رغم الإنجازات التي تحققت. وتذكر الرسالة أن هدف المديرية هو رفع مستوى الإنتاج الزراعي إلى حد الكفاية الذاتية في المواد الغذائية الرئيسية، وأنه خصصت للمديرية موازنة قدرها سبعة ملايين ريال لكنها لم تستلم منها سوى ثلاثة ملايين ريال. وتشير الرسالة إلى خبرة وزير المالية نفسه في مجال الزراعة باعتباره كان أول مدير سعودي لمشروع الخرج الزراعي، كما تبين أن مدير الزراعة كان أحد الأعضاء البارزين في الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي المنعقد في كراتشي، وهو يقوم في الوقت الراهن بزيارة لإندونيسيا، وتقول إن عددا من الفلسطينيين يشغلون مناصب فنية في مديريته.

وتورد الرسالة بعض ما جاء في التقرير، مثل اهتمام المديرية بالري واستيرادها للمضخات وتوزيعها على المزارعين بشروط مشجعة، علما بأن نسبة عالية من المضخات مستوردة من بريطانيا، وإنشاء ثلاث ورشات حكومية لمساعدة المزارعين على صيانة المضخات والمعدات الزراعية في المدينة المنورة والطائف والقصيم، التي تعد بالإضافة إلى مناطق الهفوف والخرج وجيزان، المناطق الزراعية الرئيسية في السعودية. كما تذكر الرسالة عددا من المشروعات التي بدأت الوزارة في تطبيقها، وهي توزيع عدد من الجرارات، وتوزيع بعض أراضي الدولة غير المستصلحة، وتوزيع عدد من أشجار الفاكهة وكميات من بذور القمح، وإجراء تجارب في زراعة الثمار والخضراوات، وإقامة مزارع نموذجية، ووضع خطة لتقديم القروض للمزارعين. ورغم أن هذه المشروعات لا زالت محدودة في مستواها فإن الرسالة تصفها بأنها بداية طيبة وتأمل أن تتابع المديرية نشر تقاريرها.

1950/01/01-15
FO 371/82004 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 525-29

1950/01/16
FO 371/82118 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير جيكنز إلى برقيته رقم ٢٨، ويذكر أن لديه مخاوف كثيرة من اقتراح تشكيل إدارة مشتركة للمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. ويقول إن المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود أنه يضع أكثر موظفيه صلابة على الحدود، ويستشهد على ذلك بحادثة ستوبارت Stobart (الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة) وفي رد فعل ابن جلوي على أعمال شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في جزيرة العربية. وفي الإدارة المشتركة سيكون السعوديون إما غير متعاونين أو سيضغطون على الكويتيين.

ويشير جيكنز إلى اختلاف الطرفين في التعامل مع الأجانب وفي مقدار الدية التي يفرضانها، ويعبر عن خشيته أن يكتسب الكويتيون كراهية الأجانب من السعوديين، وأن يتأثروا بمعدلات الدية السعودية. ويرى أن من الأفضل عدم اختلاط الطرفين، ولا يرى جيكنز أن هناك صعوبة بالنسبة لشيخ الكويت الذي يعتبر أسلوب الإدارة السعودي غير منظم ودائما يتحدث عن الكويت على أنها البلد الذي يسوده النظام. ويطلب جيكنز من وزارة الخارجية البريطانية نقل هذه البرقية إلى السفارة البريطانية في جدة.

RSA 8.07: 311

1950/01/17
FO 371/82659 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ٣ يناير ويقول إن نجيب إبراهيم صالحة الذي عاد مؤخرا إلى وزارة المالية قام بتقويم الوضع المالي لحكومة المملكة وأشار إلى أنها تمر بظروف مالية صعبة لدرجة أنها بدأت تؤخر دفع الرواتب. ويبين تروت بعض تفاصيل هذا التقييم الذي حصل عليه من نجيب صالحة، ويعطي عبدالله السليمان وزير المالية السعودية بعض العذر موضحا الظروف التي يعمل ضمنها، ومؤكدا أن الوزير هو الذي رتب مسألة عودة صالحة.

وينقل تروت عن صالحة أن الحكومة دفعت مبلغ سبعة وعشرين مليون دولار على أعمال البناء التي قامت بها شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated، وتقدر ديون الحكومة السعودية بمبلغ ١٥٧ مليون ريال، لكن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company تقدرها بمبلغ ١٧٣ مليون ريال، ويبلغ مقدار الرواتب المتأخرة ٢٧ مليون ريال. ومما يزيد الأمور سوءا رفض شركة النفط وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society تقديم المزيد من السلف للحكومة.

ويذكر تروت رد فعل السفير الأمريكي حين تحدث صالحة معه عن حاجة الحكومة السعودية إلى ديون خارجية، وكيف ذكر السفير ما حدث بالنسبة للدين الذي قدمه بنك الاستيراد والتصدير The Import Export Bank عام ١٩٤٦م. ويعبر تروت عن شكوكه في أن ينجح صالحة في جهود الإصلاح المالي التي يقوم بها، كما يعبر عن توقعاته بالنسبة لتأثير العجز المالي على الأشغال العامة. ويذكر تروت وجود رأيين مختلفين بين أعضاء السفارة الأمريكية في جدة، أحدهما يرى ضرورة مساعدة السعودية بالمستشارين والمال، والآخر يفضل ترك الحكومة تعاني لفترة من الزمن. ويقول تروت إنه لا يدري ما موقف الملك من الوضع الحالي. ويرد في الوثيقة ذكر سليمان الحمد ابن حمد السليمان مساعد وزير المالية السعودية، وهو شقيق عبدالله السليمان.

1950/01/19
FO 957/115 (2)

رسالة سرية من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة تروت المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وتذكر أنه تم إبرام عقد بين وزارة المالية السعودية وهاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby نيابة عن شركة بريثويت وشركاه الهندسية المحدودة Braithwaite and Company (Engineers) Limited وشركائها توماس وورد المحدودة Messrs. Thomas Ward and Company Limited ووكلائها شركة متشل كوتس المحدودة Messrs. Mitchell Cotts and Company Limited لإنشاء الطريق بين جدة والمدينة المنورة.

وتذكر الرسالة أن العقد ينص على أن يبدأ العمل في ١ يناير ١٩٥١م، وأن التأخير في إبرام العقد كان بسبب بعض الصعوبات في الصياغة القانونية، وإلى نزاع شخصي بين فلبي وبيل Peel مدير فرع شركة متشل كوتس في السودان الذي أرسل إلى جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) لإتمام المفاوضات. وكان بيل حسب قول فلبي مستعدا لقبول

عقد مليء بمواد العقوبات أعده محامون مصريون منهم أحمد توفيق. وتقول الرسالة إن النزاع بين فلبي وبيل اشتد كثيرا قبل أن يغادر بيل جدة.

وتنقل الرسالة عن فلبي قوله إنه قبل بموعد بدء العمل المحدد لمواجهة اعتراضات نجيب صالحة للعقد بأكمله بسبب الوضع المالي للحكومة السعودية، وهو يأمل أن تقبل الشركة في تقديم سلفة للحكومة السعودية كي تستطيع بدء العمل دون إبطاء. وتوضح الرسالة أن هذا الإجراء يخالف النصح الذي ما فتئت السفارة البريطانية تسديه للشركات البريطانية العاملة في السعودية بالمطالبة بإيداع لا يقل عن ٢٥ بالمائة، فالشركة تقوم بمجازفة كبيرة وخاصة في ضوء الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها المملكة حاليا. ويمتنع تروت عن إبداء أي تعليقات على صيغة العقد نظرا لعدم إطلاعه على نصه، لكنه يذكر أن قيمته الإجمالية هي ثلاثة ملايين جنيه، وينقل عن ديلابي Delaby أن هناك نصوصا كتبت احتياطا من احتمالات طارئة تزيد من قيمة العقد بمقدار ٢٠ بالمائة.

#FO 371/104865

1950/01/20
FO 371/82641 (1)

برقية من هنري ماك Sir Henry Mack السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تفيد البرقية أن وزير الخارجية العراقية أعلم ماك أنه سمع بوجود تعهد إنجليزي أمريكي لمساعدة المملكة في صد أي عدوان في حال قيام وحدة بين سورية والعراق. وتشير البرقية إلى أن من المؤكد أن الوزير كان يشير إلى التصريح الأمريكي المذكور في برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٥٦٨٢ تاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول). ويقول السفير البريطاني إنه ذكر في رده أنه ليس على علم بمثل هذا التعهد، وإن الملك عبدالعزيز قد أعلم أن الحكومة البريطانية تتبع سياسة عدم التدخل في شؤون سورية ومعارضة أي استخدام للقوة بين الدول العربية.

RSA 8.06: 296

1950/01/21
FO 371/75002 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي المقيمية السياسية البريطانية في البحرين رقم ٥٨٨ تاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ورقم ٢٨ تاريخ ١٨ يناير ١٩٥٠م وبرقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٣ تاريخ ٣ يناير، وتقول إن النظر جار في موضوع فشت أبوسعفة مع مسألة حوض البحر بين السعودية والبحرين ويتطلب الموضوع بعض الوقت قبل التمكن من تقديم مقترحات إلى

السعوديين. لذلك يجب إرسال رد مؤقت على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م يبين أن الحكومة البريطانية بحكم مسؤوليتها عن علاقات البحرين الخارجية تجيب في الوقت نفسه على المذكرة السعودية المذكورة وعلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ البحرين المشار إليها في تلك المذكرة.

وتوافق الحكومة البريطانية في ردها المقترح هذا على أن من المستحسن التوصل إلى تسوية شاملة لموضوع حوض البحر بصورة عامة وفشت أبوسعفة بشكل خاص، لكنها لن تستطيع تقديم مقترحات محددة إلى الحكومة السعودية قبل مضي فترة من الزمن لما في القضية من تعقيدات. وتأمل الحكومة البريطانية أن توافقها الحكومة السعودية على مبدأ امتناع شركات النفط عن العمل في مناطق متنازع عليها في الوقت الراهن، وقد طلبت الحكومة البريطانية من شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company إيقاف أعمالها في الفشت وهي واثقة أن الحكومة السعودية ستبلغ الشيء نفسه لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company.

وتبين البرقية أن الموقف البريطاني هو عكس الرأي الذي عبرت عنه وزارة الخارجية البريطانية في برقيتها رقم ٧١٥ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م، فقد وجدت من الضروري تأكيد حقها في إدارة الشؤون الخارجية للشيخين المعنيين. كما تبين أن من الضروري تحديد المنطقة التي يريد البريطانيون من أرامكو إيقاف عملياتها فيها. وتقول البرقية إن اقتراح شيخ البحرين الذي ذكر في برقية المقيمية السياسية البريطانية في البحرين رقم ٢٨ تاريخ ١٨ يناير والذي يقترح اجتماعا مع الملك عبدالعزيز غير مقبول، فقد يتفق الشيخ مع الملك عبدالعزيز على حل عشوائي لمسألة يجب أن تسوى وفقا لمبادئ علمية.

ABD 12.2.18: 333-34

1950/01/24
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من بيلي إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ يناير، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هاي إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط).

تقول الرسالة إن الشيخ زايد بن سلطان فشل في توحيد قبائل نعيم وآل بوشامس

وبني كعب. وقد يقوم آل بوفلاح في المستقبل بمحاولة أخرى لتوحيد هذه القبائل إذا توفر لديهم المزيد من المال، كما أن المجال لايزال سانحا أمام مسقط لبسط سلطتها على البريمي، فقد فشلت مهمة السيد أحمد بن إبراهيم ليس لأن الشيخ زايد وقف ضده فحسب، بل كذلك لأن السيد أحمد غير محبوب هناك. ويقول القاضي النجدي عبدالله بن عبدالعزيز إن سلطان مسقط قد يحقق نجاحا أكبر مما يعتقد إذا اشترك في المفاوضات بنفسه.

*AB 17.01: 4 ***AB 19.07: 133*** *ABD 18.2.24: 611

#R/15/6/250

1950/01/25
FO 371/82660 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى ما ذكره في تقريره الاقتصادي عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م المضمن في برقيته المؤرخة في ٣ يناير من أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indo chine تلقى الموافقة على فتح فرع جديد له في رأس المشعاب شمال الظهران. ويذكر تروت أن أحد أهداف هذا الفرع هي التخفيف من تهريب الريالات خارج المملكة العربية السعودية. كما ينقل عن نجيب صالحة قوله إنه يريد أن تستأنف شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. أعمالها المصرفية على المستوى نفسه الذي كانت تسير عليه في الفترة ١٩٣٨-١٩٤٥م، ويرى في هذا تناقضا مع قول صالحة إنه يريد منح بنك إيران والشرق الأوسط البريطاني The British Bank of Iran and the Middle East كل تشجيع وتسهيل ممكن.

ويعلق تروت أن رول Rule أحد مدراء جيلاتلي وهانكي قد يكون مخطئا حين علق أن عودة نجيب صالحة هي كارثة. كذلك ينقل تروت عن صالحة انتقاده لبنك الهند الصينية وقوله إنه إن لم يقم البنك بتسوية عادلة مع الحكومة السعودية فسيستوجب ذلك حسابا عسيرا. ويعلق تروت أنه لا يعتقد أن البنك احتال على الحكومة وأن ديلابي Delaby كان مسرورا بعودة صالحة. ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى فرلونج Furlonge.

1950/01/26
FO 371/82662 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى برقية وزير الخارجية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني رقم ٦ بتاريخ ٣ يناير ويقول إن أحد موظفي سفارته بحث مؤخرا خطط النقطة الرابعة Fourth Point الأمريكية بالنسبة للسعودية مع السفارة الأمريكية في جدة، وعلم أن تلك السفارة لم تتلق بعد أي رد على طلبها من الحكومة السعودية أن تقترح المشروعات التي ترغب في تنفيذها، ويشير تروت هنا إلى رسالة سفارته رقم ١٤٦ تاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ويذكر تروت أن الحكومة الأمريكية ستلبي طلب الحكومة السعودية إعارتها خبيري مياه. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد طلبت من سفارتها في جدة تزويدها بقائمة عن المشروعات التي يمكن تنفيذها في المملكة، فالوزارة تأمل في حال موافقة الكونجرس على الأموال المطلوبة لتطبيق النقطة الرابعة في تخصيص نصف مليون دولار للمملكة مما سيمول خدمات ثلاثة وأربعين خبيرا.

وتقول البرقية إن السفارة الأمريكية ذكرت أنه بالإضافة إلى مجال المياه فإن أكثر ما تحتاجه السعودية من خبراء هو في مجالي المالية والصحة، وأن المسح الجيولوجي واستكشاف المعادن ليس ملحا بسبب المسوح التي أجرتها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وتويتشل Twitchell وتعيين الخبير الأمريكي بورتر Porter كمستشار مناجم لدى الحكومة السعودية. كما أن السعودية طلبت النصح في مجال الاتصالات من شركة البرق والهاتف العالمية International Telegraph and Telephone Company.

وفي مجال التربية أوصت السفارة الأمريكية بالتركيز على مجال التربية المهنية والفنية (التقنية) لدى إرسال خبراء إلى السعودية، وأما بالنسبة للسكك الحديدية فقد أشارت السفارة إلى عدم الحاجة إلى خبراء لإعادة إحياء سكة حديد الحجاز أو لبناء سكة حديد الظهران. وتدرك السفارة صعوبة إقناع الحكومة السعودية بطلب النصيحة أو بتقبلها، وترى أن يرتبط الخبراء الأمريكيون بالسفارة بدلا من أن يكونوا مسؤولين مباشرة أمام الحكومة السعودية.

RSA 8.19: 679

1950/01/26
FO 371/82669 (33)

مذكرة أعدها سكرتير لجنة رؤساء الأركان البريطانية حول استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن القادة العامين البريطانيين في الشرق الأوسط أرسلوا فريقا لاستكشاف المواقع التي تصلح لإقامة مطارات في السعودية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وأن تقرير الفريق كان مؤلفا من جزءين،

الأول تقرير أعده بيل Group Captain P. W. Bale عن المطارات والمواقع الصالحة لتكون مطارات، والثاني تقرير من ديفدسون هيوستون Lieut.-Col. J. D. Davidson-Houston عن الجوانب الهندسية من عملية الاستطلاع. وقد أعد القادة العامون البريطانيون في الشرق الأوسط الملخص المرفق عن عملية الاستطلاع والذي يصلح أن يقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ ترى وزارة الخارجية البريطانية ضرورة سياسية كبرى لإطلاع الملك على نتائج المهمة. ويستنتج القادة أنه لا ضرورة للمضي في مشروع تطوير مطارات في السعودية، وأنه إذا كانت هناك ضرورة سياسية فيجب أن يقتصر التطوير على تحسينات ثانوية في المطارات القائمة.

وقد أرفق بالمذكرة ملحقان أولهما الملخص المذكور. ويذكر الملخص أن فريق الاستطلاع تكون من بيل وديفدسون هيوستون وماسترز Wing Commander L. F. Masters، كما يبين أن المهمة تمت بمبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة المطارات التي يمكن استخدامها لأغراض دفاعية في حال نشوء حرب. ويتحدث التقرير عن الاستقبال الذي لقيه الفريق في السعودية، وعن المطارات التي تم استطلاعها ونتائج الاستطلاع، مبينا حال كل من المطارات التي تم فحصها. كما يتعرض التقرير لمسألتين أخريين نتجتا عن مهمة الاستطلاع، أولاهما عدم دقة المواقع على الخرائط، والثانية أن بعض المطارات مصمم بطريقة غير اقتصادية.

والملخص أيضا مرفق به عدد من الملاحق، يتناول كل منها أحد المطارات التي تم فحصها وهي مطارات الرياض والخرج والهفوف والدويد وسكاكا وحائل وبريدة والحوية. وتتناول هذه الملاحق جوانب مختلفة بالنسبة لكل مطار منها الارتفاع والموقع ومنطقة الهبوط والمدرجات ومنطقة التفرق والوقوف ونوع الطائرات التي يصلح المطار لها والعوامل المساعدة لطواقم الطائرات والإنارة والوسائل اللاسلكية المتوفرة والأحوال الجوية والوقود والملاجئ للوقاية من القصف الجوي والمباني التقنية والسكن المتوفر وتوفر المياه والجوانب الطبية وتوفر الطاقة الكهربائية والمواصلات والترتيبات الجمركية والعملة والمرافق الرياضية والترفيهية وملحوظات وتحذيرات.

أما ملحق المذكرة الثاني فهو تعليق القادة العامين على التقرير. ويبين الملحق أن الخطة العسكرية البريطانية ترتكز إلى ضرورة التركيز على منطقة شرقي المتوسط للدفاع عن القاعدة البريطانية في مصر، ولذلك فلم تشمل الخطة الدفاع عن الخليج العربي ومواصلاته البحرية أو الدفاع عن السعودية إلا من خلال عمليات محدودة لحماية حقول النفط في البحرين والظهران. ولأن قيمة المطارات السعودية في

العمليات العسكرية البريطانية هي موضع شك، فقد عمدت القيادة البريطانية إلى توسيع مهمة استطلاع المطارات لتشمل كل ما قد يكون له قيمة في وضع الخطط الحربية. وقد شملت التعليمات ثلاثة متطلبات إستراتيجية في المطارات السعودية، وهي الدفاع عن المصالح النفطية البريطانية والأمريكية في السعودية والقيام بعمليات هجومية والمساعدة في إعطاء عمق دفاعي لمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن. ويلخص الملحق وجهتي النظر العسكرية والسياسية، ويبين استنتاجات القادة البريطانيين وهي الاستنتاجات الواردة في المذكرة نفسها.

1950/01/27
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير روجرز إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ يناير والمتعلقة بحوض البحر السعودي البحريني ويبين أن الأميرالية البحرية والبريطانية والمستشارين القانونيين اتفقوا على التخلي عن قابلية الإقامة والسكن كمعيار لتعريف الجزيرة، وبالتالي فإن أصغر صخرة يمكن اعتبارها جزيرة مادام الماء لا يغمرها على أي حال من المد والجزر، لكن يشترط كي يكون لها مياه إقليمية أن يمارس أحد سيادته عليها. ويقول روجرز إن الاتجاه الحالي هو أنه يجب النظر إلى حالة كل جزيرة على حدة، وفي الحالات المشكوك فيها أو غير الواضحة تماما تعطى الجزيرة للدولة التي تقع ضمن حوض بحرها. ويبين روجرز أنه في ضوء ما سبق يصعب قبول وجهة نظر هاي فيما يتعلق بالسيادة على جزر الفارسية والعربية وحرقوص وحلال Halal. ويرفق روجرز نسخة من برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى سفارتها في واشنطن رقم ٦٢٥ تاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

ABD 12.2.20: 392

1950/01/28
FO 371/82687 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م حول مشروعات مد الكهرباء في جدة ومكة المكرمة، ويقول إن رول Rule زاره بتاريخ ٢٢ يناير وأطلعه على العقد الأصلي بين عبدالله

السليمان وزير المالية السعودية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. والذي يعود إلى أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهو عقد واضح، ويقول رول إن التشوش بدأ حين طلب عبدالله السليمان منه إعداد خطط تشمل مكة المكرمة، ووضعت الخطة التي تم الاتفاق عليها في عقد جديد كان لأحمد توفيق يد في صياغته، ويبدو أنه أخبر برش Brush بكل تفاصيله، كذلك أطلع تروت على رسالة عبدالله السليمان إلى رول المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ويقول تروت إن فون Vaughan وجونز Jones من شركة كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin زاراه أيضا وأخبراه أنهما كلفا عمليا بأن يقوما بدور المهندسين الاستشاريين لمشروع الكهرباء. ويذكر تروت في هذا الصدد رسالة كينيدي Kennedy إلى الشيخ حافظ وهبة المرفقة طي رسالة فرلونج. كما يذكر احتمال استفادة شركة بكتل Bechtel من تأخير اتخاذ قرار رغم أن نجيب صالحة ألغى طلبات بكتل من الكابلات الكهربائية حسب قول رول. وينقل تروت عن فون وجونز أن المولدات التي استوردتها بكتل قد تم تركيبها وستعمل لعدة سنوات.

ويعرب تروت عن أسفه أن شركة جيلاتلي وهانكي كتمت عن السفارة البريطانية بعض المعلومات إلى أن تم تعيين كينيدي ودونكن Donkin اللذين صرحا أن مواصفات الشركة الكهربائية الإنجليزية English Electric باهظة التكاليف إلى حد ما. ومع ذلك تكلم تروت مع عبدالله السليمان وفقا لما جاء في رسالة فرلونج لكن الوزير أصر أنه مضطر للتحقيق في ادعاءات شركة بريطانية أن مشروع الشركة الكهربائية الإنجليزية فيه عيوب فنية وباهظ التكلفة.

وينقل تروت عن الوزير السعودي قوله إن شركة محلية ستدير الشبكة الكهربائية بعد إتمامها. ويبين تروت أن هذا ما يجري في الطائف حيث يسيطر إبراهيم الجفالي وإخوانه وكلاء شركة برش الكهربائية Brush Electric Co. على الشركة السعودية للكهرباء. ويعبر تروت عن شكه أن شركة الجفالي لها يد في تقديم شركة برش عرضا بسعر يقل عن سعر الشركة الكهربائية الإنجليزية. وينقل عن تروت أن شركة برش تحاول الحصول على الكابلات التي خصصتها شركة كالندر كيبلز Callendar Cables للشركة الإنجليزية. ويذكر تروت تفصيلات أخرى عن الموضوع.

وينقل تروت عن رول عن نجيب صالحة أن شركة برش عرضت أيضا دفع أية رسوم قد تنجم عن إلغاء عقد الشركة الإنجليزية، كما عرض أحمد الجفالي دفع تكاليف التحقيق الذي يقوم به كينيدي ودونكن. ويبين تروت أنه إذا ثبت كل هذا فهو يدل على أعمال احتيال قام بها أحمد توفيق وأحمد الجفالي وشركة برش، لكن رول تلقى تأكيدات من

المسؤولين السعوديين أنهم يدركون أن هناك عقدا واضحا، وأنهم يتوقعون أن تؤكد التحقيقات الحالية سلامة خطة الشركة الإنجليزية. لكن هناك مشكلة مالية أيضا، فقد ذكر نجيب صالحة أن الحكومة السعودية لن تستطيع أن تبدأ بالدفع قبل عام ١٩٥١م.

ويذكر تروت أهمية وجود محطة توليد لشركة بكتل تعمل وفق الجهد الكهربائي الأمريكي المعتاد مما سيضطر المستخدمين لشراء معدات وأدوات أمريكية. ولذلك من الضروري حسب قوله منع هذه الضربة المؤسفة للتجارة البريطانية. لكن كل ما يمكن فعله الآن هو انتظار تقرير الخبيرين.

1950/01/29
FO 371/82663 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص اتفاقية بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، مؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ومعروف الدواليبي وزير الاقتصاد الوطني السوري.

تأتي الاتفاقية في إطار التعاون الأخوي بين البلدين، وفي إطار ميثاق الجامعة العربية سعيا إلى توثيق الروابط التجارية بين البلدين. وبموجبه توافق الحكومتان على عقد محادثات للتوصل إلى اتفاقية تجارية بينهما، وتقوم الحكومة السعودية بدفع قرض دون فوائد إلى سورية مقداره ستة ملايين دولار أمريكي على ثلاث دفعات في غضون سبعة أشهر، على أن تسدد سورية المبلغ على أربعة أقساط متساوية تمتد من عام ١٩٥٥م-١٩٥٨م. ويكون التسديد عن طريق بضائع تزودها سورية للحكومة السعودية من ضمن قائمة البضائع الخاصة المرفقة بالاتفاقية بسعر يتماشى مع السعر العالمي مع ضمان عدم فرض أي ضريبة عليها من شأنها أن ترفع من سعرها، ويحق للحكومة السعودية تصدير هذه البضائع إذا أرادت. وتصبح الاتفاقية نافذة المفعول فور إمضائها، وستتم المصادقة عليها وفق المبادئ المرعية في كلا الدولتين.

*AT 4.43: 577-78 ***RSA 8.06: 293-94***

1950/01/31
FO 371/82003 (5)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٤٩م وهو مؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

في حديث التقرير عن شؤون الكويت، يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح شركة النفط (الغربية) الباسيفيكية The Pasific (Western) Company الأمريكية امتياز الحصة السعودية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وإن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company التي تحمل امتياز الحصة الكويتية بدأت بالاتفاق مع الشركة الباسيفيكية حفر أربع آبار في

المنطقة. وقد أثار هذا مسألة إدارة المنطقة المحايدة، وتجري المراسلة مع الحكومة السعودية حول هذا الموضوع. ولم يمنح امتياز نفطي يغطي حوض البحر التابع للمنطقة المحايدة.

ويذكر التقرير في حديثه عن مشيخات الساحل المتصالح أن أبرز أحداث السنة كان دخول فريق من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company يرافقه مسؤولون وحرس سعوديون أراضي أبوظبي، وقد أوقف ستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني حين توجه إلى مكان الحادث، ونزع سلاح مرافقيه ثم أطلق سراحه وأعيد السلاح. وقد أدى الحادث إلى مفاوضات مع الحكومة السعودية لتسوية الحدود.

وفي استعراض العلاقات الخارجية لبلدان الخليج يقول التقرير إن معظم مشكلات الحدود تتعلق بالحدود بين المملكة العربية السعودية من جهة وقطر ومشيخات الساحل المتصالح ومسقط من جهة أخرى. ويكرر التقرير الإشارة إلى حادثة فريق شركة أرامكو، مبينا أن المفاوضات على وشك أن تبدأ في جدة، ويقول إن الحكومة السعودية تقدمت بمطالب مستحيلة، ولا يبدو أن من المحتمل التوصل إلى تسوية سريعة. كما أن من المحتمل أن تجري مفاوضات مبكرة لرسم الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وبسبب مطالبات كل من أرامكو وشركة نفط البحرين، أصبح من الضروري الإسراع في تحديد حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين. ويشير التقرير إلى مطالبة كل من السعودية والكويت وإيران بجزيرة الفارسية.

***FOARA 3: 389-93** *PGAR 11: 59-63*

1950/01/31
FO 371/82125 (1)

مقتطف من برقية من حاكم عدن البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، والمقتطف مرفق طي رسالة من نتال W. L. F. Nuttall، إدارة النفط، وزارة الوقود والطاقة، إلى روجرز T. E. Rogres، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يحيط حاكم عدن وزارة المستعمرات البريطانية علما أن الشامي أبلغه أن حكومة اليمن تعاقدت مع بعض المنقبين عن النفط بصفة استشاريين للتعرف على مصادر النفط في اليمن. ويضيف الحاكم ملحوظة تقول إن الرماح وهو من الأشخاص الذين يثق الشامي بهم أبلغه أن هؤلاء المستكشفين مرتبطون بالشركة أو الشركات الأمريكية التي تعمل في شرقي المملكة العربية السعودية.

***AGSA 6.3.13: 612**

1950/01/15-31
FO 1016/152 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ١٥-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وهو لا يحمل

أي توقيع ويفترض أنه من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد التقرير أن شيوخ قطر بعد أن قضوا عمليا على طيور الحبارى في قطر وهم يطاردونها بالشاحنات الصغيرة، طاردوها إلى الجيبان في الأراضي السعودية، وجاءوا بحوالي خمسين منها خلال الأسبوع الأخير من الشهر الفائت.

PDPG 18: 539-41

1950/01/16-31
FO 371/82004 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 531-34

1950/01
FO 371/82092 (4)

مقالة بعنوان «التشريعات حول حوض البحر والمياه الإقليمية للخليج الفارسي» نشرها هربرت ليبسني Herbert J. Liebesny ضمن القسم الخاص بالوثائق في «مجلة الشرق الأوسط» *Middle East Journal*، حوالي شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تبيّن المقالة أن المملكة العربية السعودية وعدد من مشيخات الخليج الصغيرة أصدرت في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٤٩م بيانات تؤكد سيادتها على حوض البحر وباطن الأرض المحاذي لسواحلها، واقترح قانون في إيران بهذا الشأن، لكن مجلس النواب لم يصادق عليه. وتشير المقالة إلى أهمية النفط التي كانت وراء إصدار هذه البيانات. وتشير المقالة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين البيان الملكي السعودي وبين البيان الأمريكي حول الإفريز القاري الصادر عام ١٩٤٥م، واختلافهما معا عن مواقف دول أمريكا اللاتينية. وتشير المقالة إلى أهمية ما جاء في البيان السعودي من ضمان للحرية التقليدية في صيد اللؤلؤ، وإلى ما يحتمل أن تسببه الفضلات النفطية من قلقلة للأحواض المحارية، وإلى عدم تحديد الحدود والاكتفاء بالإشارة إلى أنه ستتم تسويتها مع الدول المجاورة.

وتنتقل المقالة بعد ذلك إلى البيانات التي أصدرتها الكويت والبحرين وقطر ومشيخات الساحل المتصالح: أبو ظبي والشارقة ودبي ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين بعد صدور البيان السعودي بأيام. وتتوقع صدور بيان مماثل عن كل من إيران والعراق، وتذكر أهمية رسم حدود واضحة لحوض البحر، وصعوبة التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وتذكر المقالة أيضا أهمية تحديد المياه الإقليمية في الخليج، مشيرة إلى أن بيان المملكة العربية السعودية المتعلق بحوض البحر تزامن مع مرسوم يحدد مياهها الإقليمية بستة أميال بحرية. أما المشيخات الصغيرة فلم تحدد مياهها الإقليمية بعد، ويصعب توقع ما إذا كانت ستتبع السعودية وإيران أم ستكتفي بالأميال الثلاثة البحرية المتبناة في جميع أنحاء الإمبراطورية البريطانية.

وتتضمن المقالة نص البيان الملكي حول سياسة المملكة العربية السعودية حول حوض البحر وباطن الأرض تحته لمناطق الخليج المحاذية لسواحل المملكة، الصادر في الرياض في ١ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م والمنشور في الملحق ١٢٦٣ لصحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ شعبان الموافق ٢٩ مايو.

وتتضمن المصادر التي يوردها ليبسني لمقالته مقالة لريتشارد يونج Richard Young بعنوان «التشريع السعودي للمناطق المحاذية للساحل» "Saudi Arabian Offshore Legislation" المنشورة في العدد ٤٣ (١٩٤٩م) من «مجلة القانون الدولي الأمريكية» American Journal of International Law ومقالته «مطالبات جديدة في المناطق الواقعة تحت البحار والمحيطات» "Further Claims to Areas beneath High Seas" في العدد نفسه من المجلة نفسها، ومقالته «التطورات الجديدة بالنسبة للإفريز القاري والمحيطات» "Recent Developments with Respect to the Continental Shelf" في العدد ٤٢ (١٩٤٨م) من المجلة نفسها، وإلى العددين ٤٣ (١٩٤٩م) و ٤٠ (١٩٤٦م) اللذين نشرا ترجمة للوثيقتين السعوديتين ونص الإعلان الأمريكي.

ABD 12.2.20: 428-31

1950/01
FO 371/82089 (1)

رسالة من كينيدي R. H. Kennedy، الدائرة الهيدروغرافية، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل كينيدي نفسه.

يرفق كينيدي طي رسالته هذه نسخا من خريطة صادرة عن الأميرالية، وخريطة شركة النفط موضحا عليهما بالألوان مناطق السيادة المقترحة على قاع البحر لكل من البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر، بالإضافة إلى مناطق أخرى لا تعرف لمن السيادة عليها. ويقول كينيدي إنه خطرت له بعض النقاط التي تحتاج إلى إيضاح، أولها يتعلق بكوم من الحصى إلى الشمال الغربي من جزيرة المحرق، جاء وصفه على أنه جزيرة اصطناعية. ويتساءل كينيدي عما إذا كان يجب اعتباره جزيرة صغيرة أم مرفأ دائما. والنقطة الثانية هي ضرورة التأكد مما إذا كانت

نجوة (نجوى) الواقعة شمال غربي فشت الجارم هي جزيرة أم شعب. وكذلك يدعو كينيدي إلى التأكد من جزيرة تدعى خالي Khali، وما إذا كانت كسكوس (جسيجوس) هي جزيرة واحدة أم جزيرتان، وما إذا كانت جزر مجموعة حوار المبينة في خريطة شركة النفط تابعة لسيادة البحرين وجزيرة جنان الواقعة إلى جنوب هذه المجموعة تابعة لقطر، وما إذا كانت البحرين تمارس السيادة على أي جزء من ساحل شبه جزيرة قطر.

ABD 12.2.20: 393

1950/02/01
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى مايكل رايت Michael Wright، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من رايت إلى تراوتبك Troutbeck مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م عن تقرير فريق استطلاع المطارات السعودية، ويقول إن السعوديين يتوقعون الإطلاع على التقرير، لكن ما يتوقعه السعوديون هو أن يعقب زيارة فريق الاستطلاع أمر سياسي، وهو إبداء البريطانيين استعدادهم لبحث ضمانة من نوع ما لمنع الهاشميين من القيام باعتداء ضد المملكة العربية السعودية. ويخشى تروت أن يغضب السعوديون إذا لم يقم الجانب البريطاني بإبداء استعداده للدخول في محادثات سياسية، وقد يؤدي ذلك إلى توجه أكبر ومتزايد نحو الأمريكيين. ويشير تروت في هذا الصدد إلى الآمال التي يعقدها السعوديون على زيارة فريق أوكيف O'Keefe. لذلك يأمل تروت أن يتلقى تعليمات تخوله أن يشير إلى أن موضوع الضمانة ضد الهاشميين لا يزال موضوعا حيا بالنسبة للحكومة البريطانية، ويقول تروت إن من فوائد مثل هذه الإشارة هي تطمين السعوديين، مما سيدفعهم إلى الاعتدال في محاولاتهم لنسف أي خطة لتحقيق مشروع سورية الكبرى. ويلحظ تروت شبها كبيرا بين ما ذكره تراوتبك عن ضمان الحدود العربية مع إسرائيل والوضع بالنسبة للحدود الشمالية السعودية، كما يدعو إلى تنسيق الجهود البريطانية والأمريكية في علاقة الدولتين مع المملكة العربية السعودية مما سيشجع الأمريكيين على اهتمام أكبر بشؤون الشرق الأوسط، وكذلك يدعو إلى تسهيل عملية تزويد السعودية بالأسلحة.

ويعتقد تروت أن من الأفضل إطلاع الملك عبدالعزيز على ملخص تقرير الاستطلاع بسرعة، ثم طلب الإذن منه للقيام بالاستطلاع الجديد الذي يرغب القادة البريطانيون في إجرائه في منطقة الجوف. لكن تروت يشير إلى احتمال أن يسأل الملك

عبدالعزيز عن نوايا البريطانيين بالنسبة لعقد معاهدة معه. كما أنه يبين أن أهمية إجراء الاستطلاع الثاني تبرر المجازفة التي ينطوي عليها طلب الإذن بإجرائه ويرى أن أفضل طريقة قد تكون في مصارحة الملك أن الهدف منه يتعلق بالدفاع ضد روسيا وليس له صلة مباشرة بمصالح أي دولة عربية، وفي إعطائه بعض التطمينات، وإخباره أن بريطانيا ترحب بمشاركة ضباط سعوديين في القسم الخاص بالسعودية من الاستطلاع، وأنه لن تعطى خرائط للأراضي السعودية إلى الدول العربية الأخرى دون إذن سعودي إلا في حال اندلاع حرب كبرى، وأن تسلم للملك عبدالعزيز نسخ من هذه الخرائط، وأن فريق الاستطلاع لن يتدخل في مسألة الحدود.

ويشير تروت في سياق رسالته إلى رسالتي تراوتبك المؤرختين في ٢٣ و٢٩ ديسمبر، ويذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من تراوتبك وباروز Burrows.

1950/02/03
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى دودز G. C. B. Dodds، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م. ومرفق طيها نسخة من رسالة سرية منه إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ونسخة من رسالة من كيندي R. H. Kennedy في قسم الدائرة الجغرافية إلى روجرز مؤرخة في يناير من العام نفسه، ورسالة من المقيمية السياسية في الخليج حول نفس الموضوع.

يقول روجرز إنه يرفق نسخ من هذه الرسائل لإطلاع دودز عليها، ويطلب منه موافاته بأية ملاحظات لديه أو لدى كينيدي عليها، كما يفيد أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة مع المرفقات المناسبة إلى كينيدي ونسخة أخرى إلى نتول Nuttall مع طلب ملاحظاته وتعليقاته أيضا.

1950/02/03
FO 371/82118 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تشير السفارة البريطانية في واشنطن إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ورسالة السفارة المؤرخة في ٢٧ يناير، وتذكر أن اتفاقية شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. وشركة النفط الغربية الباسيفكية Pacific West Oil Co. لا تغطي فترة زمنية محددة بالنسبة للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، بل هي سارية المفعول حتى إتمام حفر أربعة آبار.

RK 5.05: 550

1950/02/03
FO 371/82663 (1)

برقية من هوير ميلر Sir F. Hoyer Millar، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن السفارة علمت من وزارة الخارجية البريطانية أن المملكة العربية السعودية وسورية وقعتا اتفاقية قرض لسورية مقداره ستة ملايين دولار تسدده للمملكة على فترة أربع سنوات على شكل حبوب ومصنوعات سورية. ولا تستبعد الخارجية الأمريكية أن تطلب سورية قرضا إضافيا من الولايات المتحدة.

RSA 8.06: 289

1950/02/05
FO 371/82673 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى رسالة وزير الخارجية رقم ٧ تاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ويبين أنه حين تم بحث موضوع البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية وأبلغ أمرها إلى الحكومة السعودية لم يحدد تاريخ لنهاية عملها، وفي رسالة المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٠ تاريخ ٢٠ فبراير ١٩٤٦م حول المباحثات التي جرت مع الأمير منصور بن عبدالعزيز، ورد ذلك بشكل صريح، كما لم يحدد تاريخ انتهاء عمل البعثة حين أبلغ الأمير فيصل رسميا بتشكيلها في المذكرة التي أرفقت نسخة منها طي رسالة المفوضية إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٠٢ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م. لذلك يرى تروت أن إبلاغ السعوديين أن زمن عمل البعثة قد مُدّد سيزعجهم وقد يضر بالثقة بين الأمير منصور ورئيس البعثة. ويطلب تروت السماح له بالسكوت عن هذه المسألة إلى أن يطرح موضوع سحب البعثة نهائيا.

RSA 8.04: 235

1950/02/06
FO 371/82663 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وافقت على توفير الدولارات للحكومة السعودية على حساب عائداتها النفطية شريطة عدم استعمالها في منح قرض لسورية. وقد سبب تصرف الحكومة السعودية الدهشة وخيبة الأمل لمديري شركة أرامكو ومدير بنك الهند الصينية Bank of Indo China، ودفعهم للشعور بالقلق حول

زيادة حدة المشكلات المالية التي تعاني منها المملكة نتيجة لهذا القرض. ويشير تروت إلى أن قرار الحكومة السعودية هو قرار سياسي في أساسه، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود شعر بضرورة المحافظة على وعده لسورية.

RSA 8.06: 290

1950/02/06
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة نيابة عن سكرتير لجنة رؤساء الأركان، وزارة الدفاع البريطانية، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يرفق كاتب الرسالة محضرا للمباحثات التي أجراها فرلونج مع رؤساء الأركان بتاريخ ٣ فبراير حول نتائج استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية. وتذكر الرسالة أن وزير الدفاع وافق على الآراء التي عبر عنها رؤساء الأركان الذين لا يرون أي حاجة عسكرية للمضي قدما في مشروع تطوير مطارات بالسعودية. وفي حال وجود ضرورة سياسية ينبغي الاكتفاء بإجراء تحسينات طفيفة على المطارات الحالية دون أي إنفاق للأموال. ويوافق رؤساء الأركان على إطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على ملخص نتائج تقرير فريق الاستطلاع البريطاني. ويرى رؤساء الأركان أن الأمريكيين في وضع أفضل لإجراء التعديلات المطلوبة في المطارات، وأن أي محادثات معهم حول الموضوع يجب أن تتم عبر القنوات السياسية.

RSA 8.04: 223-24

1950/02/09
FO 371/82663 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيتيه رقم ٣٩ و٤٠ المؤرختين في ٦ فبراير، ويرفق ترجمة قام بها بنفسه لنص الاتفاقيتين السعودية السورية الموقعتين في ٢٩ يناير (كانون الثاني) اللتين نشرتا في مكة المكرمة ودمشق في ٥ فبراير، وترجمة لثلاث رسائل متبادلة بين الطرفين، ولقائمة بالبضائع المذكورة في الاتفاقية التجارية، وقائمة بالمعدات العسكرية التي وعدت سورية بتقديمها للسعودية.

ويعلق تروت على ثلاث نقاط، أولها أنه لم يتمكن من فهم المقصود من المادة الرابعة من الاتفاقية العامة، ويذكر أنه لدى سؤال يوسف ياسين عنها لم يزد على القول إن المادة تتعلق بالاتفاقية التجارية القائمة بين سورية وفلسطين والأردن. والنقطة الثانية هي أن المهندس المسؤول عن مشروع ميناء جدة الذي تقوم به شركة بكتل العالمية Bechtel International Ltd. ذكر أنه لم تتم استشارة الشركة مسبقا بالنسبة لإعارة

مهندسين للعمل في ميناء اللاذقية، ولذلك فمن المفترض أن الحكومة السعودية ستدفع رواتب هؤلاء بالدولار. والنقطة الثالثة هي أن اتفاقية القرض أصبحت نافذة لدى توقيعها، بينما يبدو أن الاتفاقية الثانية تحتاج إلى تصديق.

ولكن هناك اعتقاد في جدة أن مصالح الحكومة الأمريكية في المملكة تضطرها إلى قبول أي مساعدة يبدو أن المملكة بحاجة إليها. ويذكر تروت أن الاتفاقيتين تخدمان مصلحة سورية إلى حد كبير، وتشير إلى المدى الذي يمكن للمملكة أن تذهب إليه لتفادي خطط الوحدة السورية العراقية.

ويشير تروت في سياق رسالته إلى أن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في جدة توجه إلى الظهران فور نشر الاتفاقيتين. ويذكر تروت أنه لم يتم دفع شيء لسورية بعد ويشكك في قدرة السعودية على دفع القسط الثاني من القرض حين يحين موعده.

RSA 8.06: 291-92

1950/02/14
FO 371/82089 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٥١ وبرقية السفارة في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٣٦، ويقترح حدودا للمنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وهي شمالا خط العرض لضحضاح ريني وشرقا خط الطول ٢١°، وجنوبا خط العرض للطرف الشمالي من ضحضاح الجارم وغربا خط الطول ٢٠َ ٥٠°، وهذا يغطي المنطقة التي تهتم بها شركات النفط. ويشير هاي إلى أنه لا حاجة في الوقت الراهن لتحديد أي مكان في جنوبي هذه المنطقة لأن شركات النفط لا تفكر في القيام بأية أعمال فيها. ويقترح هاي أن يطلب من المملكة العربية السعودية عدم إقامة المزيد من العلامات على الضحضاحات والجزر، مشيرا إلى ما قامت به مؤخرا في جزر الفارسية والبينة. ويوافق هاي على اقتراح من بيلي Pelly يقول إن من الأفضل أن يطلب شيخ البحرين من شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company التوقف عن القيام بعملياتها، وليس الحكومة البريطانية.

ABD 12.2.20: 394

1950/02/15
FO 371/82004 (8)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر

يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير عدة موضوعات منها زيارة قام بها هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران للمقيم السياسي البريطاني في البحرين عرفه فيها على رذرفورد Rutherford القنصل الجديد، وقد طرح القنصل الأمريكي مسألة رفع السفن أعلام الدولة أثناء وجودها في الموانئ السعودية. وقد وافق هنسل Captain Hensel القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط على ألا ترفع السفن التابعة له علم الدولة وهي في الموانئ السعودية (ص٢).

ومن موضوعات التقرير أيضا قيام الحكومة السعودية بوضع علامات في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) الواقعتين بين السعودية والبحرين. وقد اقترح الشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين أن يقوم بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لبحث هذا الموضوع ومطالب السعودية الأخرى، لكن السلطات البريطانية لا تشجعه على القيام بهذه الزيارة (ص٢). ويذكر التقرير أيضا أن الرسالة التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى أحمد الصباح شيخ الكويت لم تسلم للشيخ قبل مرضه الذي انتهى بوفاته، ويسأل المقيم البريطاني عما إذا كان المفروض تسليمها لخليفة الشيخ (ص٢). كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تلقى أمر إيقاف رسالة الشيخ أحمد التي يجيب فيها على موضوع الإدارة المشتركة للمنطقة المحايدة إلى الملك عبدالعزيز بعد فوات الأوان، وأن شيخ الكويت الجديد عبدالله السالم الصباح يقترح ترك مسألة إدارة المنطقة المحايدة للسلطات السعودية تحاشيا للاحتكاك، ويكفي الكويت أن تنال حصتها من أرباح النفط (ص٢).

ويشير التقرير إلى عدم وجود تطورات جديدة بالنسبة لفشت أبوسعفة بعد أن أوقفت كل من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عملياتهما فيها (ص٣). ويذكر التقرير قيام المقيم السياسي البريطاني بزيارة سلطان مسقط وبحث مسألة الحدود بين مسقط والسعودية معه، ويرى السلطان أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز أن يهتم بأي جزء من أراضي مسقط، وبالتالي لا حاجة لبحث الموضوع بالتفصيل (ص٥).

***PDPG 18: 515-22** *RSA 8.07: 312*

#FO 371/82118

1950/02/15
FO 371/82662 (1)

رسالة من سنودجراس C. S. Snodgrass، قسم الأشغال العامة، شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc.،

إلى عبدالله السليمان، وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل سنودجراس.

بناء على طلب نجيب صالحة، يرفق سنودجراس طي رسالته قائمة بالمشروعات المقترحة للنظر فيها في ضوء القرض المقترح تقديمه من قبل بنك التصدير والاستيراد The Export-Import Bank في واشنطن. ويذكر سنودجراس أن هذه المشروعات إذا خضعت لإشراف وإدارة مناسبين ستحقق عائدات تسدد تكلفتها خلال فترة معقولة، وستعود بفائدة كبيرة على اقتصاد المملكة.

RSA 8.19: 681

1950/02/15
FO 371/82662 (16)

قائمة بمشروعات الأشغال العامة التي تقترحها شركة بكتل العالمية International Bechtel Inc. لتنظر الحكومة السعودية فيها في ضوء القرض المقترح الحصول عليه من بنك التصدير والاستيراد The Export-Import Bank، مؤرخة في جدة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من سنودجراس C. S. Snodgrass، قسم الأشغال العامة، شركة بكتل، إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، مؤرخة في اليوم نفسه.

أما المشروع الأول فيخص أعمال ميناء جدة وهو مشروع يجري تنفيذه حاليا، وتورد القائمة تفاصيل عن الرصيف الذي يوشك على الاكتمال، وتصف مكوناته ووسائل حمايته وطريقة إضاءته وطاقته وعمقه الحالي وإجراءات التشغيل والصيانة لزيادة فاعليته. وتبين القائمة الأمور الرئيسية المطلوبة مع تكلفة كل منها، وهي تعميق الطرف الجنوبي من الرصيف وإتمام رصيف التحميل والتنزيل وتأمين معدات حديثة لتحميل وتنزيل البضائع وشراء قارب سحب يعمل بالديزل وتعبيد الطريق المعلق. وتبلغ تكلفة المشروع التقديرية ٨٤٥,٠٠٠ دولار أمريكي وتقدر عائداته السنوية بمبلغ ٥٥٧,٠٠٠ دولار. كما يبيّن سنودجراس الحاجة إلى تعبيد الطريق المؤدي إلى الرصيف.

أما المشروع الثاني فهو مستشفى حديث في مدينة جدة، وتبين القائمة مواصفات المستشفى المقترح الذي سيقام وفق معايير إدارة الصحة العامة الأمريكية بعد تعديلها لتلبية حاجات الأهالي الخاصة. وتبلغ التكلفة التقديرية ٢,١٨٩,٠٠٠ دولار والعائدات السنوية ١٣٥,٠٠٠ دولار. والمشروع الثالث نظام للصرف الصحي في جدة، وهذه حاجة ملحة تزداد مع الزيادة المطردة للسكان. وتصف القائمة طرق الصرف الصحي الحالية وتبين عدم صلاحيتها. وتبين أنه قد تم مسح هندسي للمدينة استعدادا لإقامة نظام صرف صحي، وأن المجاري ستفرغ في البحر. وتكلفة المشروع هي ١,٩٠٠,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية ١٨٦,٠٠٠ دولار.

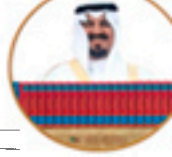

أما المشروع الرابع فيدعو إلى إنشاء محطتين للحجر الصحي إحداهما في ميناء جدة والأخرى في مطارها وذلك خدمة للحجيج. وتبلغ تكلفة المشروع التقديرية ٩٥٠,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية ٣٠٠,٠٠٠ دولار. والمشروع الخامس هو إتمام مرافق مطار جدة، وذلك بإتمام مبنى الإدارة وإتمام بناء حظيرتين للطائرات وحماية المدرجات وإضافة مواقف معبدة وإحاطة المطار بحاجز من الأسلاك وإتمام المستودع ومبنى ورشة المعدات. وتقدر التكلفة الإجمالية بمبلغ ٩٥٨,٠٠٠ دولار والعائدات السنوية بمبلغ ١٤٥,٠٠٠ دولار.

والمشروع السادس هو إنشاء محلات صيانة وإصلاح سيارات في جدة بتكلفة تقديرية تبلغ ٢٥٨,٠٠٠ دولار وعائد سنوي قدره ٣٣,٠٠٠ دولار. والمشروع السابع هو مشروع للطاقة الكهربائية في جدة ومكة المكرمة بإقامة محطة تزود المدينتين بالكهرباء. وتبين القائمة مزايا إقامة محطة واحدة مشتركة وتقدر التكلفة بمبلغ ٥,٧٥٠,٠٠٠ دولار والعائد السنوي بمقدار ٢,٨٧٥,٠٠٠ دولار. ويهتم المشروع الثامن بتحسين طريق جدة-مكة المكرمة، مبينا كلفته المتوقعة البالغة ٧٦٦,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية المقدرة بمبلغ ١١٠,٠٠٠ دولار. مع اقتراح فرض رسوم عبور على مستخدمي الطريق لتغطية تكلفة المشروع.

والمشروع التاسع هو توسعة محطة كهرباء الرياض بإضافة مجموعة مولدات جديدة، وتكلفة المشروع التقديرية هي ٥٤٠,٠٠٠ دولار، ويتوقع أن يكون عائده السنوي ٢٠٣,٠٠٠ دولار. والمشروع العاشر يخص مطار الرياض، فبعد أن تذكر القائمة وضع المطار الحالي، تقترح القيام بعدد من التحسينات والإضافات تقدر تكلفتها بمبلغ ١,٣٠٠,٠٠٠ دولار وعائداتها السنوية بمبلغ ٩٠,٠٠٠ دولار. أما المشروع الحادي عشر فهو تطوير إضافي لميناء الدمام الذي يجري تطويره حاليا، وذلك ببناء مرفق يكون في الوقت نفسه مستودعا لبضائع المرور ومنطقة حرة. وتبين القائمة فوائد المشروع ومتطلباته وتكلفته التي تقدر بمليون دولار، وتتوقع أن تكون عائداته السنوية ٢١٦,٠٠٠ دولار.

RSA 8.19: 682-97

1950/02/16
R/15/6/250 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يرسل المقيم البريطاني نسخة من رسالتين موجهتين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly إحداهما من

ستوبارت P. D. Stobart مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م والثانية من هاي نفسه، مؤرخة في ١٦ فبراير وكلتاهما تتعلقان بموضوع قبائل البريمي. ويطلب هاي من تشونسي أن يبين لسلطان مسقط أن عليه أن يبدي اهتماما شخصيا مباشرا بالقبائل المعنية.

AB 19.07: 135

1950/02/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، مرسلة نسخة منها طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول كاتب الرسالة إنه سيطلع تشونسي Chauncy على رسالة ستوبارت Stobart الخاصة بالبريمي والمرفقة طي رسالة بيلي المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني). ويضيف أنه كان دائما يقول إن قبائل البريمي تابعة لسيادة سلطان مسقط الذي يمكنه إبراز دليل ضعيف لإثبات دعواه كما ورد في رسالة المقيم السياسي إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ٢ فبراير. ولكن إذا كانت المنطقة لا تتبع أحدا فإن حق الملك عبدالعزيز آل سعود في بسط سلطته عليها لا يقل بحال من الأحوال عن حق آل بوفلاح.

AB 19.07: 134

1950/02/17
FO 371/82649 (4)

رسالة سرية من مايكل رايت Michael Wright، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد باروز Bernard Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، ومرفق بها مسودة لها موقعة من رايت ونسخة رسالة أخرى سرية بعث بها رايت إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول رايت إن الرسالة المرفقة تتناول العلاقات البريطانية مع المملكة العربية السعودية مع إشارة خاصة لتقرير فريق القوات الجوية البريطانية لاستطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية، ويقتطف من تلك الرسالة أن رؤساء الأركان قرروا في الوقت الراهن أنه لا توجد لديهم اهتمامات استراتيجية بتلك المطارات ولذا فهم ليسوا مستعدين لأن يخصصوا أي أموال من وزارة الدفاع البريطانية لتحسين هذه المطارات، ويقترحون أن الأمريكيين في وضع أفضل للقيام بهذه التحسينات الطفيفة، ويرون لذلك مناقشة التقرير مع الأمريكيين عن طريق القنوات الدبلوماسية.

ويطلب رايت من باروز أن يحصل من الأمريكيين على نسخة من تقرير بعثة المسح الجوي الأمريكية التي قامت بأعمالها مؤخرا تحت رئاسة ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard Okeefe قائد البعثة العسكرية في الظهران، ومحاولة معرفة ماهية أفكار الأمريكيين لتطوير المنشآت العسكرية في السعودية. ويرى أن القضايا الهامة القائمة بين الحكومتين السعودية والبريطانية هي الاهتمام السعودي الشديد بنشاطات الأسرة الهاشمية ومفاوضات الحدود، وأن هذه القضايا لم تشهد تقدما. ويذكر رايت أن الخط الذي تفكر الحكومة البريطانية بتبنيه تجاه السعوديين وارد في الرسالة المرفقة. وينقل عن تروت قوله إن فشل البريطانيين في تلبية الرغبة السعودية في إجراء محادثات سياسية قد شجع السعويين على التحول عن بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

1950/02/17
FO 371/82649 (8)

رسالة سرية من مايكل رايت Michael Wright، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، ومرفق بها مسودة لها موقعة من رايت، وهي مرفقة طي رسالة سرية من رايت إلى برنارد باروز Bernard Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير رايت إلى رسالة تروت المؤرخة في ١ فبراير التي تفيد استلام تروت من تراوتبك Troutbeck لنسخة من تقرير فريق الاستطلاع البريطاني بالإضافة إلى نسخة أخرى منه لتسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول رايت إن رؤساء الأركان البريطانيين يعتبرون أنه لا توجد هناك مبررات عسكرية في الوقت الراهن لتطوير مطارات في السعودية، وهم لهذا ليسوا مستعدين لتخصيص أموال من وزارة الدفاع البريطانية للقيام بذلك، ويرون لأسباب سياسية أن الأمريكيين في وضع أفضل للقيام بهذه التحسينات، وأن أي مناقشات مع الأمريكيين حول هذا الموضوع يجب أن تُجرى من خلال القنوات الدبلوماسية.

وحول ما جاء في تقرير فريق الاستطلاع أن فؤاد حمزة اقترح أن يقوم سرب التصوير الجوي البريطاني في فايد لمسح جوي لأجزاء من المملكة العربية السعودية ليحدد بدقة بعض مظاهرها الطبوغرافية، يوضح رايت أن رؤساء الأركان أوضحوا أنه ليس بالإمكان القيام بذلك في المستقبل القريب. وحول المناقشة المشتركة لتقريري الاستطلاع الأمريكي والبريطاني ترسل الخارجية البريطانية ملخصا للتقرير البريطاني لتناقشه السفارة البريطانية في واشنطن مع الخارجية الأمريكية إضافة للتقرير الأمريكي. ويرى رايت أن الاهتمام السعودي الكبير بنشاطات

الأسرة الهاشمية يشكل أحد القضايا المعلقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، وأن هذا الاهتمام دفع السعوديين لأن يقدموا للسوريين قرضا قيمته ستة ملايين دولار أمريكي، وأن مفاوضات الحدود تشكل قضية أخرى من القضايا المعلقة.

ويشير رايت في الوقت نفسه إلى سوء الوضع المالي في السعودية، كما يشير إلى انطباع الخارجية البريطانية أنها تتعامل مع يوسف ياسين ومساعديه وليس مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويريد التأكد من أن الردود التي تتلقاها تمثل رأي الملك وليس رأي شخص آخر. ويستطلع رايت رأي تروت حول ما إذا كان يجب نقل ملخص تقرير المسح الجوي إلى الملك عبدالعزيز، وما إذا كان يجب الحصول على إذن ليقوم فريق الاستطلاع البري بزيارة منطقة الجوف، وأيضا حول ما إذا كان يجب على الخارجية البريطانية أخذ زمام المبادرة وإثارة موضوع العلاقات العامة مع السعوديين أو الانتظار إلى أن يثيرون هم ذلك الموضوع.

1950/02/18
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من دودز G. Dodds، البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل دودز نفسه.

يعلق دودز على رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) وذلك استجابة لطلب روجرز في رسالته المؤرخة في ٣ فبراير، ويوضح أن الجزر، أي جميع الأراضي الموجودة بشكل دائم فوق الماء وتخضع لشكل من أشكال السيادة، لها مياه إقليمية، وذلك سواء كانت قابلة لأن تكون مأهولة أو غير قابلة لذلك. ويبين دودز أيضا أن الضحضاحات أو ارتفاعات حوض البحر تؤثر على الحدود الخارجية للمياه الإقليمية إذا كانت تقع ضمن الشريط البحري لليابسة أو لجزيرة. ويضيف دودز أن فشت الجارم ورد بحث أمره في رسالة كينيدي Kennedy إلى روجرز المؤرخة في ٢٤ يناير، وأن جزءا منه يقع في كوم الحصى الذي ذكره كينيدي، فإذا اعتبر أن كوم الحصى له سيادة، فإن الفشت بأكمله يقع ضمن مياهه الإقليمية. أما أبوسعفة وعشيرة وأبو عثامة Bu Athama فهي جميعها مغمورة بالمياه وتقع خارج حدود الأميال الثلاثة من اليابسة، غير أنه توجد هناك علامة ضوئية على أبوسعفة، وحسب قول المملكة العربية السعودية فإن هذا الضحضاح له مياه إقليمية، غير أن الأميرالية البحرية البريطانية لا توافق على هذا الطلب.

وبالنسبة للجزر التي تطالب بها أطراف غير تلك التي تتمتع بالسيادة على حوض البحر في المياه المحيطة بها، فيبين دودز أنه

ورد بحثها في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy. ولا يعتقد دودز أن هناك مشكلة بالنسبة لجزر الفارسية والعربية وحرقوص. أما الطريق المعلق الذي ذكره هاي فهو يشكل إنشاءات مرفئية دائمة وله مياه إقليمية.

ABD 12.2.20: 395

1950/02/21
FO 371/82089 (3)

رسالة سرية موقعة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشكر سكوت فوكس روجرز على رسالته المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) التي تطلب إبداء الملاحظات على تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy والاقتراحات المرتبطة به، كما يشير إلى برقية السفارة رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير وتعبر عن الموافقة على أن من الأفضل الالتزام بمبدأ استخدام خط المياه المنخفضة كخط أساسي. ويقول سكوت فوكس إن المسألة في هذه المرحلة كما فهمها ليست الاتفاق على تقسيم لحوض البحر بل الاتفاق على مبادئ عامة، وإن تحديد موقع الخط الأساسي بالضبط سيثير عدة مسائل معقدة، مثل تحديد معنى «متوسط المياه المنخفضة» وتأثير الرياح على المياه المنخفضة.

ويقترح سكوت فوكس محاولة الحصول على موافقة مباشرة من الحكومة السعودية على النحو المقترح في المحضر المرفق طي رسالة روجرز المشار إليها، وذلك للأسباب المبينة في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٣١ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م. ويرى فوكس أن فرص النجاح في التوصل إلى اتفاقية على الحدود البرية ستكون أكبر كلما حددت المنطقة التي يجري التفاوض بشأنها تحديدا أقل، ويقترح أن تعطي الحكومة البريطانية للسعوديين خرائط لمنطقة من ثلاث مناطق: إما المياه السعودية البحرينية أو تلك المياه بالإضافة إلى مياه غرب قطر بحيث يتم تفادي مسائل الحدود البرية المتنازع عليها باستثناء قاعدة دوحة سلوى، أو المنطقة الثانية بعد اختصارها كيلا يشعر السعوديون أن عليهم إثارة موضوع خور العديد ومطالب مماثلة.

ويقول سكوت فوكس إن شكوك السعوديين تزداد حين يواجهون أمورا لا يفهمونها، وستزداد هذه الشكوك حدة حين يبين البريطانيون أن الحدود التي يطلبون منهم القبول بها تستند إلى معلومات جغرافية غير كاملة. كما قد يثيرون المصاعب بالنسبة لجزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) اللتين لا يعرف روبرت هاي Sir W. Rupert Hay موقعهما بالتحديد. ولكن يمكن تحسين الوضع إذا تمكن البريطانيون من القول إن

خرائطهم تحظى بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية. وفي الوقت نفسه قد يكون من الأفضل عدم إدخال الأمريكيين كي يمكن لهم التحكيم إذا فشلت المفاوضات المباشرة. لكن من المؤكد أنه ستكون هناك حاجة لإجراء مسح عاجلا أم آجلا.

ويقترح سكوت فوكس أنه إذا كان خط بوجز-كينيدي هو الهدف الذي يسعى البريطانيون إليه فالأفضل تقديم اقتراح أقل إرضاء للسعوديين كعرض أولي. ويرحب سكوت فوكس بما جاء في رسالة روجرز إلى هاي المؤرخة في ١٧ يناير حول فكرة أن تعطى الجزر التي لا مالك لها إلى الدول التي تقع في حوض بحرها. ويطلب سكوت فوكس تحديد الجزر التي ستعطى للسعودية في هذه الحالة، كما يطلب أن يظهر جبل نخش على الخريطة التي ستعطى للسعوديين.

ABD 12.2.20: 396-98

1950/02/22
FO 371/82638 (4)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٩م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل McNeil، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يبدأ التقرير باستعراض الشؤون الداخلية فيذكر استمرار سيطرة الملك عبدالعزيز آل سعود التامة على المملكة، لكن مساعديه الرئيسيين عبدالله السليمان وزير المالية، والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير منطقة الأحساء لم يدركا أن النظام الإداري القديم لم يعد كافيا لإدارة دولة تتمتع بكل هذا الثراء والأهمية.

ويرى المثقفون السعوديون الحاجة إلى الإصلاح بصورة متزايدة، وقد أدت أزمة مالية حدثت في نهاية العام إلى تعيين نائب جديد لوزير المالية، لكن هذا لم يكن كافيا. ويتحدث التقرير عن الأزمة المالية التي اتخذت شكل عجز مالي حكومي ضخم تسببت فيه حسب قوله مشروعات البناء الكبيرة غير المدروسة اقتصاديا، وعدم وجود ضوابط فاعلة للعملة وللاستيراد مما سهل خروج الأموال من البلاد لاستيراد الكماليات، وعدم وجود نظام للضرائب يدر على الحكومة دخلا كافيا، وإبرام العقود الكبيرة التي تحقق الشركات منها أرباحا هائلة، الأمر الذي جعل الحكومة تتأخر في صرف مرتبات موظفيها المدنيين والعسكريين ثلاثة شهور أو أكثر.

ويفيد التقرير أن البناء يجري بصورة اعتباطية، وقد ثبتت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company إنتاجها بمعدل نصف مليون برميل من النفط الخام يوميا ثم خفضت هذا المعدل فيما بعد. ووافقت شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company

على دفع مليوني دولار للمملكة العربية السعودية في مقابل استغلالها نصيب المملكة من النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وذلك بالإضافة إلى مليون ريال أخرى كحد أدنى من العائدات السنوية. كما يفيد التقرير أن مشروعات بناء رصيفين ممتدين داخل البحر في ميناءي جدة والدمام ومطاري الرياض وجدة على وشك الانتهاء، كما حدث تقدم في عدد من المشروعات الأخرى، وهناك مشاريع قيد الدراسة وأخرى تمت الموافقة عليها.

ويقول التقرير إن أعمال التطوير لا تلبي احتياجات البلاد الفعلية، مبينا أنه كان من الأفضل إنفاق الأموال على الخبراء الأجانب والصحة العامة والتعليم والتطوير الزراعي والمشورة الفنية الصحيحة من اختصاصيين في الهندسة.

ويفيد التقرير أيضا أن قرابة مائة ألف حاج قدموا عن طريق البحر والجو إلى الحجاز في موسم عام ١٩٤٩م وهو قريب من عددهم في موسم العام السابق ١٩٤٨م، وقد شارك أكثر من ثلاثمائة وخمسين ألف حاج من الداخل والخارج في الوقوف على عرفات، وكان الحج جيد التنظيم، لكن أحد آثار موسم الحج كان انتشار وباء الجدري. كما يفيد التقرير أن الأمن الداخلي استمر على أحسن ما يرام، ولكن السلطات السعودية أخذت ترحل الأجانب الذين لا ترضى عن سلوكهم.

ولم تحقق البعثة العسكرية البريطانية التي جاءت لتدريب الجيش السعودي تقدما كبيرا خلال العام. أما بعثة الطيران المدني فقد حققت نجاحا أفضل، وتم توجيه عشرة طيارين سعوديين إلى بريطانيا لتلقي تدريبات أكثر تقدما. وقامت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية برحلات مكثفة خلال موسم الحج، أما ما عدا الموسم فقد أبقى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الطائرات على الأرض معظم الوقت.

ويستعرض التقرير الشؤون الخارجية فيذكر أن المملكة العربية السعودية حافظت على عدائها الرسمي للصهيونية وعلى منع اليهود من دخول المملكة، ولم تقبل حكومة المملكة التعامل مع بعثة المسح الاقتصادي. ويذكر التقرير زيادة اهتمام الملك عبدالعزيز بمراقبة نشاط الهاشميين في الأردن. كما أن الملك قلق من المخططات العراقية الرامية إلى الاتحاد مع سورية إلا أن هذا الخطر قد ابتعد مع اختفاء سامي الحناوي. وقد دعا الملك البريطانيين والأمريكيين للتدخل بهدف جعل سياسة العراق تجاه سورية أكثر اعتدالا.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز طلب ردا على الاقتراح الذي كان قد قدمه عام ١٩٤٨م بشأن عقد معاهدة دفاع ثلاثية بينه وبين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكن الحكومة البريطانية لم تكن على استعداد لمتابعة هذا الأمر، وتم الاتفاق على قيام فريق

استطلاع بريطاني بزيارة المملكة لفحص الاحتياجات الاستراتيجية للجانبين. وقام فريق بريطاني بزيارة قصيرة للمطارات السعودية، كما قام فريق أمريكي بزيارة الظهران ومناطق أخرى. وطلب الملك أن يقوم البريطانيون على الأقل بإصدار بيان بأنهم لن يقبلوا بأي هجوم هاشمي، أو أن يزودوه بأسلحة تضعه على قدم المساواة مع الهاشميين.

ورغم انضمام المملكة العربية السعودية إلى جامعة الدول العربية، فقد كان من الواضح أنه من غير المحتمل قيامها بأية مبادرة تخص موضوع المستعمرات الإيطالية السابقة، ولم تسمح المملكة للمفتي الحاج أمين الحسيني القيام بأي نشاطات سياسية لدى قدومه لأداء فريضة الحج، ولكن رشيد عالي الكيلاني بقي في السعودية. وظهر تعاطف السعودية مع باكستان في الاستقبال الذي لقيه وزير الداخلية الباكستاني أثناء زيارته للمملكة، وفي المشاركة السعودية في أول مؤتمر اقتصادي إسلامي دولي في كراتشي. ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز التزم السياسة الحكيمة في النزاع اليمني-البريطاني.

وقد ظهرت بعض المشكلات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بشأن تحديد قاع البحر في الخليج، كما استدعى بدء التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة اتخاذ بعض الترتيبات الإدارية، وظهرت مشكلة أكثر تعقيدا لدى بدء المفاوضات الهادفة إلى تحديد الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة. ولكن ذلك كله لم يؤثر على الصداقة القائمة بين الطرفين. وقد سر الملك من الاستقبال الذي حظي به الأمير منصور في إنجلترا، كما قرر الملك عبدالعزيز الانتظار في الحجاز في نهاية العام ليلتقي دوق أدنبرة Duke of Edinburgh والقائد العام للأسطول البريطاني في البحر المتوسط.

***FOARA 3: 395-98** *RFA 2.28: 351 *RSA 8.05: 277-80*

1950/02/23
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يقول تروت إن تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة قام بزيارة للظهران، واجتمع بعدها مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، وإنه استغل هذه الفرصة فتحدث مع الملك عن الوضع المالي للمملكة. وعندما سأل الملك تشايلدز إن كان ينتقد شخصا معينا، أجاب بالنفي. وذكر فؤاد حمزة وهو الشخص الوحيد الذي حضر المقابلة أنه سر بالطريقة التي تحدث تشايلدز بها. كما أخبر تشايلدز يوسف ياسين وعبدالله السليمان بما تم في اللقاء فأعربا

عن سرورهما بذلك، وذكر عبدالله السليمان ونجيب صالحة أنهما يأملان التوجه إلى الرياض ومعهما موازنة وبيان مالي وينويان إبداء بعض المقترحات الإصلاحية. ويبدي تروت من طرفه سروره بما فعله تشايلدز مبينا أنه منذ فترة يفكر في القيام بالشيء نفسه ويطلب الإذن في مفاتحة الأميرين سعود وفيصل بالأمر إن سنحت فرصة لذلك.

وفي ختام رسالته يذكر تروت انتشار إشاعات عن قروض أمريكية متوقعة، وأن ذكر بنك الاستيراد والتصدير The Import and Export Bank يرد في هذا الصدد، وأنه قد لا يكون من قبيل الصدفة أن أحد مديري بنك الضمان التجاري The Guaranty Trust Company يقوم بزيارة لجدة. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من تراوتبك Troutbeck وفرانكس Franks.

1950/02/25
FO 1016/58 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

يرفق ستوبارت برسالته نسخة من رسالة من الشيخ هزاع مؤرخة في ٢٢ فبراير تتحدث عن انتهاكات سعودية. ويذكر ستوبارت أن المرخيّة، هي النقطة الثامنة من النقاط المذكورة على طريق الإبل من أبوظبي إلى قطر في مذكرة ستوبارت المرفقة طي رسالته المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهي بين عقيلة بوحسا Bu Hasa. ولكنه يشعر أن لدى الشيخ هزاع شيئا من اللامبالاة في افتراضه أن الحكومة البريطانية ستحمي حدوده دون أي جهد يقوم به آل بوفلاح. ويطلب ستوبارت الموافقة على أن يقوم بإبلاغ حاكم أبوظبي أن عليه أن يركز اهتمامه على حدوده الجنوبية بدلا من تركيزه على التوسع على حساب أراضي عُمان.

AB 16.06: 411

1950/02/27
FO 371/82125 (1)

رسالة من نتال W. L. F. Nuttall، إدارة النفط، وزارة الوقود والطاقة، إلى روجرز T. E. Rogres، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقع عليها من قبل نتال نفسه.

يرفق نتال مقتطفا من برقية من برنارد رايلي Sir Bernard Reilly حاكم عدن البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، يوحي أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company توسع نشاطها التنقيبي داخل أراضي اليمن. ويقول

نتال إنه طلب من رايلي تزويده بالمعلومات التي قد يتلقاها.

AGSA 6.3.13: 611

1950/02/27
FO 371/82036 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يقول فرلونج إن وزارة الخارجية البريطانية نظرت في برقية هاي رقم ١٦ تاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني)، وهي تفترض أن مطالبة شيخ البحرين بجزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) تقوم على أنهما منذ زمن بعيد تعتبران تابعتين له، وهو يدعم مطالبه بأنه منذ عام ١٩١٩م وهو يجمع الضرائب من القوارب التي تقوم بجمع دروع السلاحف من الجزيرتين، ويشير فرلونج إلى مرفقات رسالة المقيمية السياسية في بوشهر إلى وزير الهند بتاريخ ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م. كما ورد ذكر الجزيرتين في الاتفاقية البريطانية التركية لعام ١٩١٣م على أنهما للبحرين، ويدعم مطالبه أيضا بالعلامات التي قام بنصبها على الجزيرتين عام ١٩٣٨م.

ويبين فرلونج أن هذا سيتيح للبريطانيين دعم الشيخ في مطلبه، موضحا أن رسالة روجرز المؤرخة في ٢٧ يناير توضح أن الحكومة البريطانية ترى أن ملكية الجزر المتنازع عليها لا تعتمد بالضرورة على موقع حدود حوض البحر ويجب اتخاذ القرار في كل قضية على حدة. ويذكر فرلونج أنه حين حاول البريطانيون في عام ١٩٣٩م أن يستندوا في دعم مطالبة البحرين بالبينة الصغرى بأنها تقع ضمن مياه أم النعسان الإقليمية، برهن السعوديون أن الحقائق التي أوردها البريطانيون خاطئة. وهذا سيجعل دعم مطالبة شيخ البحرين أمرا صعبا.

ويقول فرلونج إن وزارة الخارجية البريطانية توافق على قيام السفير البريطاني في جدة بإبلاغ السعوديين احتجاج الشيخ وإبلاغهم أن الجزيرتين تعتبران له منذ زمن بعيد. وقد يتطلب الأمر التوسع في شرح مطالبة الشيخ، ولذا فإن من الضروري جمع أكبر عدد ممكن من البراهين. ويذكر فرلونج أنه سيرسل نسخة من رسالته ومرفقها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

ABD 12.2.19: 342-43

1950/02/27
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى السفارة

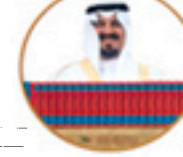

البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تنقل الرسالة عن أحد أعضاء مفوضية جنوب أفريقيا في القاهرة أن طيارا من مواطني جنوب أفريقيا مر مؤخرا في القاهرة بعد أن أمضى بضعة شهور في جدة، وذكر أن الحكومة السعودية كلفته بالعثور على عشرة مدربين من جنوب أفريقيا للقيام بمهمة التدريب في سلاح الجو العربي السعودي.

1950/03/01
FO 371/82673 (1)

مذكرة من إعداد ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، عن البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبله.

تتبنى المذكرة توصية هيئة الأركان البريطانية بإعلام الولايات المتحدة الأمريكية بنية بريطانيا تمديد بقاء البعثة العسكرية لمدة سنتين، لكنها توصي بعدم مفاتحتهم في موضوع توسيع حجمها لأن الخزينة البريطانية لم توافق على ذلك، في حين لم تقدم السفارة البريطانية في جدة ما يبرر إعادة الطلب. أما توصية هيئة الأركان بالتباحث مع الأمريكيين لمعرفة مرئياتهم، فتفيد الرسالة أن هذه المسألة ستطرح للمناقشة في إطار المباحثات حول تقارير البعثات الاستطلاعية.

RSA 8.04: 236

1950/03/06
FO 371/82004 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن كلا من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company متوقفة عن القيام بأي عمليات في المنطقة المتنازع عليها بين السعودية والبحرين. وقد حاولت الأخيرة الحصول على إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية بالاستمرار في أعمال المسح التي اتخذت من جزيرة العربية نقطة ارتكاز لها ولكنها لم تحصل إلا على إذن بمسح المنطقة المتنازع عليها بجوار فشت أبوسعفة.

PDPG 18: 545-51

1950/03/06
FO 957/115 (1)

مذكرات من إعداد كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة عن لقائه في جدة مع نجيب صالحة حول إدارة ميناء جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار)

١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٥٠م.

يقول كروفورد إن مكارثي McCarthy اصطحبه إلى مكتب نجيب صالحة وكان قد قابله من قبل في القاهرة وفي منزل عبدالله السليمان. وأعرب كروفورد عن دهشته بالتقدم الذي تم في المزرعة النموذجية عند الكيلو ١٠ على خط أنابيب مياه جدة، واقترح دعوة هربرت ستيورات Sir Herbert Stewart المستشار الزراعي لزيارة جدة، كما ذكر أن ويندیت Windett خبير الإحصاء في مكتب الشرق الأوسط البريطاني قد يستطيع المساعدة في إعادة تنظيم المكاتب. وأبدى نجيب صالحة اهتماما بذلك. ويذكر كروفورد أنه تحدث عن مسوحات المياه والخطط الزراعية، وأوضح أن الخطوة الأولى هي إجراء مسح للأشغال القديمة، وفي مرحلة تالية ينظر في أمر بناء خزانات كبيرة. وقال إنه يجب على الجيولوجيين الأمريكيين إذا حضروا أن يتصلوا بهارتلي Hartley مدير الزراعة في عدن. وبين أهمية حفظ الماء تحت سطح الأرض وليس في خزانات مكشوفة.

ويقول كروفورد إن نجيب صالحة تحدث عن الحضور البريطاني المتضائل في السعودية، وعن تزايد الحضور الأمريكي، وأعرب عن رأيه في أن يكون عمل الأمريكيين في المنطقة الشرقية وعمل البريطانيين في المنطقة الغربية. وقال إن من السهل على البريطانيين الاحتفاظ بمركزهم، واقترح أن يعرضوا إعارة المملكة خدمات خبير في إدارة الموانئ. واقترح كروفورد أن يطلب السعوديون هذا عن طريق السفير البريطاني، كما أكد على ضرورة تأمين المسكن المناسب للخبراء قبل قدومهم، واستشهد بما حدث لكوركيل Corkill ومانيفولد Manifold. ووعد نجيب صالحة بمعالجة هذا الموضوع. وقال كروفورد إن من غير العدل أن يتمتع العاملون لدى بكتل Bechtel بظروف معيشية أفضل بكثير، ورد نجيب صالحة أنه اندهش من قبول جون هاوردز John Howards بالمسكن السيئ الذي قدم له.

وذكر نجيب صالحة أن المملكة بحاجة إلى عملة مناسبة، واعترف أن وزارة المالية لم تقم بأي شيء بخصوص تقرير ويت Waight. كما ذكر صالحة أنه يعتقد أن مستقبل المملكة المالي سيكون جيدا خاصة مع العائدات الإضافية حين يبدأ خط التابلاين بالعمل.

ويذكر كروفورد أنه أوضح أن من غير المستحسن أن تعتمد المملكة ماليا على رسوم الحج وعائدات النفط اعتمادا شبه كلي، وذكر مثال العراق، موضحا أن من الضروري فرض رسوم على استخدام المياه تكون بمثابة حساب مدور يستخدم في أعمال أخرى. ورد نجيب صالحة أن موضوع الرسوم قيد البحث، ومعه

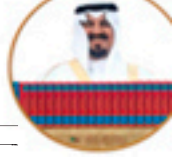

زيادة الرسوم الجمركية على الكماليات، وضريبة الدخل.

#FO 371/104865

1950/03/06
FO 957/115 (2)

مذكرة حول إدارة ميناء جدة من إعداد كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox، السفارة البريطانية في جدة، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٥٠م.

يبين كروفورد أنه نسي أن يذكر لنجيب صالحة أن الميناء مشروع تجاري يفترض أن تتوقع السعودية أن تجني ربحا منه، لذلك يجب الحصول على الفائدة الكاملة من العاملين الأجانب، ولن يتم هذا إلا إذا أسندت إليهم وظائف تنفيذية خاصة إدارة الميناء. لكن كروفورد يعي صعوبة قبول الحكومات في الشرق الأوسط بوضع الخبراء الأجانب في مراكز تنفيذية، وإن كان يتوقع أن يتفهم نجيب صالحة مثل هذا الاقتراح نظرا لكونه رجل أعمال. وإذا طلبت الحكومة السعودية من البريطانيين البحث عن مدير لميناء جدة، فإن كروفورد يقترح النظر فيما إذا كان ينبغي الإصرار على أن يتمتع هذا المدير بصفة تنفيذية وليس استشارية.

#FO 371/104865

1950/03/07
FO 371/82089 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي أنه بعد الجولة التي أتاحها بيكر Captain Baker قبطان السفينة «داريمبل» *Darlymple* له ولبيلي Pelly حول المناطق المتنازع عليها فهو يستطيع إعطاء معظم المعلومات المطلوبة في رسالة كينيدي Kennedy التي تلقى نسخة منها طي رسالة روجرز المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني). ويعطي هاي أولا معلومات عن موقع كوم الحصى وحجمه، ويذكر أن شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company أنشأته عام ١٩٤٢م لأغراض التنقيب، ويقول إنه يوجد كومان مماثلان أقامتهما الشركة على جدم Jadam وخور فشت. وتوجد منصات تثليث على فشت الجارم وفي أماكن أخرى أقامتها الشركة لأغراض المسح.

ويعتقد هاي أن من أخطر المبادئ اعتبار أنه يجب أن تكون لهذه الإنشاءات المصطنعة

مياه إقليمية. ويشير إلى وجود علامات ضوئية معدنية، ويتساءل هل سيكون لها أيضا مياه إقليمية، وأنه لو عرفت شركات النفط أن بإمكانها ابتداع مياه إقليمية، لأصبحت الفشوت في الخليج غابة من العلامات الضوئية في وقت قريب. ويطلب هاي توضيح نقطة وردت في رسالة كينيدي بشأن القاعدة الجديدة للمياه الإقليمية، إذ يبدو أنها تتناقض مع ما جاء في رسالة روجرز.

ويذكر هاي أن نجوة (نجوى) ترد في بعض الخرائط الأمريكية على أنها ضحضاح وليست جزيرة، ويصفها بيكر بأنها جرف رملي واسع جدا. كما تظهر هذه الخرائط خالي Khali على أنها شعب وليست جزيرة. ولم يتمكن بيكر من الوصول إلى كسكوس (جسيجوس) Chaschus، وهو غير متأكد إذا كانت جزيرة واحدة أو جزيرتين لكنه مقتنع أنها ليست شعبا، ويمكن الحصول على معلومات عنها من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. ويشير السير هاي إلى أن جزيرة جنان أعطيت إلى قطر حسب القرار المتخذ عام ١٩٤٧م، لكن شركة نفط البحرين لم تقبل هذا القرار.

ABD 12.2.20: 399-400

1950/03/09
FO 371/82649 (3)

برقية سرية للغاية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٦٦ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٥٠م، ويورد ردود فعله الأولى تجاه المسائل المذكورة في رسالة رايت Wright المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م من خلال الزيارة التي قام بها. وتمضي البرقية فتقول إن على البريطانيين أن يأخذوا بعين الاعتبار أن القرار الأخير سيكون للملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن الملك يصغي إلى مستشاريه مثل يوسف ياسين وفؤاد حمزة ورشيد عالي الكيلاني، أما الأميرين سعود وفيصل فإنهما لا يتدخلان عادة في مثل هذه الأمور.

ويقول تروت إن البريطانيين لا يمكنهم الاتصال برشيد عالي لأسباب واضحة، وإن نفوذ يوسف ياسين يتضاءل أثناء وجود فؤاد حمزة في المملكة، وأن حمزة هو أكثر مستشاري الملك تأثيرا وخطرا، وهو يضمر الضغينة للبريطانيين منذ أن عملوا على إرساله إلى باريس. ويذكر تروت ضعف الموقف البريطاني بالمقارنة مع الأمريكيين بسبب قلة تعاونهم مع المملكة نسبيا ومساعدتهم للهاشميين. ويعتقد تروت أن أي موقف يتخذه البريطانيون تجاه سورية لن يكون له تأثير ما لم يقوموا باتخاذ خطوة إيجابية حقيقية.

ويقول تروت إنه بالنسبة للحدود سيرسل قريبا أي ملاحظات لديه على رسالة فرلونج

Furlonge المؤرخة في ٢ فبراير. ويرى تروت أنه قد يكون من المفيد أن يقدم البريطانيون للملك بعض التأكيدات فيما يتعلق بالأسرة الهاشمية. ويقول تروت إنه سيرسل في المستقبل رسائل مباشرة إلى الملك عبدالعزيز عن طريق وزارة الخارجية السعودية، لكن ذلك لن يكون إلا في مناسبات شديدة الأهمية.

RFA 2.28: 358-60

1950/03/09
FO 371/82669 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ٦٦ السابقة لهذه البرقية، ويقول إنه أعطى حافظ وهبة ملخص تقرير فريق الاستطلاع بعد أن أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود استفسر عن التقرير. وسأل حافظ وهبة سكوت فوكس عما إذا كان البريطانيون اختاروا المطارات التي ينوون تطويرها، فأجاب أن المسألة لا زالت قيد النظر من قبل البريطانيين.

1950/03/09
FO 371/82649 (2)

برقية سرية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول سكوت فوكس أنه عبر للملك عبدالعزيز آل سعود في أول لقاء معه يوم ٨ مارس عن قلق وزير الخارجية البريطانية من احتمال التدخل في سورية، وهو ما جعله يبدأ حديثا طويلا عن الأعمال التي قامت بها الأسرة الهاشمية واستغرق ذلك معظم المقابلة. واشتكى الملك من أن الحكومة العراقية الجديدة أعلنت أنها تفضل اتحادا سوريا بينما ظل الملك عبدالله استفزازيا كما هي عادته بالنسبة للملك، فقد قام مؤخرا بالإشارة إلى الملك عبدالعزيز بشكل غير مستحب في حديث مع بعض زائريه.

ويضيف سكوت فوكس أن الملك ذكر أن بإمكانه لو أراد إثارة متاعب للأسرة الهاشمية، فهم لا يحظون بحب غالبية العرب ويحتفظون بمراكزهم بفضل المساندة البريطانية وهم ضعفاء بدرجة لا تمكنهم من الوفاء بوعودهم، على العكس تماما من الملك عبدالعزيز الذي يفي بما يعد. غير أن الملك امتنع عن إثارة أية مشكلات رغم أن الحكومتين العراقية والأردنية تغريان القبائل الحدودية السعودية بالأراضي والأموال منتهكين بذلك المعاهدات القائمة. وعبر الملك عن أمله في أن تبرهن الحكومة البريطانية على تقديرها لموقفه وتعامله كصديق حقيقي في المستقبل، وذكر بعض الأمثلة التي تدل على موقفه الإيجابي تجاه بريطانيا والتي لا تعلم الحكومة البريطانية بها.

ويقول سكوت فوكس إنه أوضح للملك قبيل مغادرته الرياض أن المطالب السعودية الجديدة فيما يتعلق بمفاوضات الحدود ستجعل هذه المشكلة أكثر صعوبة بالنسبة لبريطانيا، غير أن الملك شدد على أنه من المهم للغاية بالنسبة له ألا تحرم القبائل التي اعتادت على استخدام تلك المنطقة من الاستمرار في استخدامها، وذكر أن سلطة شيوخ الساحل المتصالح كانت مقصورة على قراهم.

1950/03/14
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن نجيب صالحة أخبر أحد مديري شركة جيلاتلي هانكي Gellatly, Hankey and Company قبل أيام أنه يفكر في أمر قيام هيئة تدير ميناء جدة حين يبدأ عمل الرصيف الجديد، (ويذكر سكوت فوكس هنا أن أول سفينة تجارية قد أفرغت حمولتها على الرصيف وأن الرافعات ومعدات الرصيف الأخرى في طريقها الآن إلى المملكة). وطلب صالحة من الشركة تقديم عرض للقيام بهذا العمل، لكنها ردت أن الهيئة يجب أن تكون حكومية لا تجارية، فذكر صالحة أنه سيطلب من الحكومة البريطانية بعض الأشخاص الأكفاء للقيام بهذا العمل، وإذا لم تتمكن تلك الحكومة من المساعدة فمن المحتمل أن يطلب من شركة بكتل Bechtel أن تتولى المهمة.

وعبر سكوت فوكس عن أسفه لميل نجيب صالحة إلى إعلام البريطانيين بآرائه ورغباته عن طريق أطراف ثالثة، وهو لم يطرح المسألة رسميا إلا حين زاره كروفورد W. F. Crawford ممثل مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة. وقال كروفورد إن الخبير المناسب يجب أن يكون شخصا لديه الكفاءة والخبرة اللتين يتمتع بهما ميلوورد Millward مدير ميناء بورت سودان السابق، واقترح مفاتحة السفارة البريطانية رسميا في هذا الشأن، ونصح بتحسين وضع المهندسين البريطانيين الذين يعملون حاليا في المملكة وخاصة كوركيل Corkill ومانيفولد Manifold لتشجيع غيرهم على القدوم.

وأفاد كروفورد بعض أعضاء السفارة البريطانية أنه يجب أن تكون إدارة هيئة الميناء مؤسسة تجارية تحقق الأرباح. ويرفق سكوت فوكس نسخة من مذكرة كروفورد حول الموضوع. وتقول الرسالة إن السفارة ستحاول أن تحصل من نجيب صالحة على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، وعما يطلبه من الخبراء الآخرين والمساعدة الاستشارية الأخرى. ويقول سكوت فوكس إنه إذا كانت

الحكومة السعودية مستعدة للتعاقد مع عدد من الخبراء بشروط مناسبة فإن مجال الإدارة هو أفضل مجال يمكن لبريطانيا المساعدة فيه.

1950/03/16
FO 371/82680 (1)

رسالة موقعة من كروفورد W. F. Crawford مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى إيفانز T. E. Evans، سكرتارية الشرق الأوسط، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول كروفورد إنه كان في جدة وترك الحماس للتطوير الزراعي أثرا طيبا في نفسه. وقد أوضح للسعوديين أنه ليس خبيرا زراعيا واقترح عليهم دعوة هربرت ستيوارت Sir Herbert Stewart لزيارتهم حين يبرد الطقس. ويعتقد أنهم سيأخذون باقتراحه هذا.

1950/03/18
FO 371/82662 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٦ المتعلقة بالقرض الأمريكي للمملكة العربية السعودية وينقل عن السفير الأمريكي في جدة أن الإجراءات تتخذ في الولايات المتحدة الأمريكية لمنح الحكومة السعودية قرضا بقيمة خمسة عشر مليون دولار. وقد أرفق طلب القرض بقائمة بالمشروعات، منها على سبيل المثال طريق جديد إلى مكة المكرمة، وإجراء تحسينات على مرفأ مدينة جدة، تسدد تكلفتها من رسوم الحج والسفن.

RSA 8.19: 680

1950/03/18
FO 371/82680 (2)

مذكرة بعنوان «التطور الزراعي في المملكة العربية السعودية» أعدها كروفورد W. F. Crawford، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يسجل كروفورد إعجابه بالنهضة الزراعية في المملكة العربية السعودية وذلك بعد أن أمضى أسبوعا في جدة ويقول إن القوة الدافعة وراء ذلك تتمثل في عبدالله السليمان وزير المالية، الذي اجتمع به وطلب من صالح قزاز مدير الزراعة أن يطلعه على بعض المشروعات. وقد زار كروفورد المحطة الزراعية التجريبية الحكومية ووادي فاطمة وشاهد قنوات المياه الممتدة تحت الأرض. وزار مناطق زراعية مختلفة منها حدائق الفاكهة الخاصة بحمد السليمان ومزارع سيد عمر العقل وعبدالله السليمان. ويمتدح كروفورد مزرعة وزير المالية كما يمتدح مدير الزراعة وصادق الحسيني وهو مستشار فلسطيني رافقهما في جولتهما.

ويقول إن ميل الأغنياء من السعوديين إلى التطوير الزراعي خير من صرفهم

الأموال على الكماليات. ويذكر جهود سيد عمر العقل في مزرعتيه في وادي فاطمة ومنها استصلاح القنوات المائية القديمة في الوادي. ويرى كروفورد أن المشكلة الأولى في هذا الجزء من السعودية هو تطوير المصادر المائية، وقد اقترح أن يقوم المهندسون الأمريكيون الذين سيصلون قريبا إلى الحجاز بزيارة هارتلي Hartley في عدن باعتباره أصبح خبيرا بالطرق المحلية. كما اقترح على السعوديين دعوة هربرت ستيوارت Sir Herbert Stewart لزيارتهم. وقد طلب السعوديون من كروفورد أن يعود لزيارتهم، وأخبروه أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم شخصيا بالزراعة. ولم يحصل كروفورد على معلومات كثيرة حول مشروع الخرج الزراعي لكنه علم من السفير الأمريكي أن إدواردز Edwards الشاب لن يرجع من الولايات المتحدة وإدواردز الهرم لن يمكث طويلا.

ويقول كروفورد إنه وجد من خلال زيارته أن تقرير مدير الزراعة ليس كاذبا، كما يسجل ملحوظة وهي أن يوسف ياسين غير متحمس للنشاطات الزراعية. وفي الختام يقول كروفورد إن محمد الحفناوي رئيس المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة سيزور السعودية ومعه خبير اقتصادي يدعى جيمسون Jameson ومهندس ري يدعى وليمز Williams.

1950/03/20
FO 957/115 (1)

رسالة من كروفورد W. F. Crawford، ممثل مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة إلى ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشكر كروفورد سكوت فوكس على نسخة رسالته الموجهة إلى فرلونج المؤرخة في ١٤ مارس، ويذكر أنه علم أن شركة ترنر وموريسون وشركائهما Turner Morrison & Co. وهي شركة ملاحة هندية اقترحت مع عدد من الشركات السعودية أن تشكل شركة تتولى إدارة ميناء جدة لصالح الحكومة السعودية، وأن كل ما يرغب فيه نجيب صالحة حاليا هو تعيين مدير عام للميناء. ويذكر كروفورد أن ستايلمان Stileman الذي زوده بهذه المعلومات كان منزعجا جدا، وذكر أن هذا التوجه يهدد مصالح بقية وكلاء شركات الملاحة في جدة. ويعبر كروفورد عن اعتقاده أن أفضل إجراء هو أن تدير الحكومة السعودية الميناء بنفسها مع هيئة من المديرين البريطانيين لمعاينة الميناء وتقديم الاستشارة حول كيفية إدارته.

1950/03/23
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة

الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يرفق تروت نسخة من مذكرات كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير بمكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة عن مباحثاته في جدة مع نجيب صالحة، مؤرخة في ٦ مارس. ويذكر تروت أن نجيب صالحة لم يطلب رسميا المساعدة البريطانية على شكل خبراء يقومون بأعمال المسح. ورغم ما يصفه تروت بالتناقضات بين إعلان نجيب صالحة عن رغبته في أن تلعب المصالح البريطانية دورا أكبر في المملكة وبين الممارسات الأخيرة للحكومة السعودية، فإنه يرى أن من الأفضل أن يقوم بزيارة صالحة ويستوضح منه عما إذا كانت الحكومة السعودية تود استعارة خبير زراعي والحصول على مشورته، وإذا كانت تود أن يقدم وندت Windett لها المشورة حول الإحصائيات وتنظيم المكاتب، وإذا كانت تود المساعدة في تكوين هيئة لإدارة ميناء جدة، وإذا كانت حريصة على إجراء مسح لمداخل الميناء.

ويقول تروت إنه أيضا سيثير مسألة العملة، ويبين أن المقترحات البريطانية بإصدار عملة ورقية محدودة لم ينظر فيها بعد على ما يبدو. ويشير تروت إلى أن أندرسون Anderson من شركة جارانتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York ذكر أنه نصح نجيب صالحة أن يستشير بنك إيران البريطاني British Bank of Iran إذا أرادت الحكومة السعودية إصدار عملة ورقية. ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وول Wall وكروفورد.

#FO 371/104865

1950/03/24
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

ينقل ستوبارت عن ثيسيجر Thesiger أن هناك خطرا من أن يحاول السعوديون ملء الفراغ في البريمي، وقد يكون مدفوعا في قوله هذا بتعاطفه مع آل بوفلاح، ويحاول أن يدفع الحكومة البريطانية للتغاضي عن أطماع الشيخ زايد الإقليمية، لكن مصدرا آخر ذكر أن صقر بن سلطان من قبيلة نعيم على اتصال بالسعوديين، ولا شك أن ذلك سيؤثر على موقف الحكومة البريطانية المؤيد لسيادة مسقط على البريمي. ويرى ستوبارت أن فشل مهمة السيد أحمد في العام السابق كان برهانا على عجز مسقط عن حكم هذه المناطق. ومن جهة أخرى يقال إن آل بوشامس يؤيدون سلطة أبوظبي، وسيزداد تأييدهم لها إذا تم اكتشاف النفط في أراضي

الشيخ شخبوط. وبعد إعطاء تفاصيل أخرى عن الوضع السياسي وعن موقف سليمان بن حمير وسلطان عُمان، يعود ستوبارت إلى ذكر ما يسميه بالخطر السعودي في المنطقة بين الوادي الأخضر والقسم التابع لآل بوفلاح من البريمي. والبديل الوحيد للسعوديين في رأيه هم آل بوفلاح الذين قد يجد البريطانيون أن من الضروري تسليحهم.

***AB 17.01: 5** *ABD 18.2.24: 612*

1950/03/25
FO 371/82118 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع هاي.

تشير الرسالة إلى أنه في محادثة أجراها المقيم السياسي مع مكفيرسون MacPherson المدير العام وكبير الممثلين المحليين لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. حصل المقيم على تفاصيل عن عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها الشركة وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific West Oil Co. وعن شروط الامتياز الذي منحته الحكومة السعودية لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company بالنسبة للحوض البحري. ويقول هاي إن مكفيرسون ذكر أن جيتي Getty من شركة النفط الغربية الباسيفيكية سيبيع امتياز شركته إذا تم العثور على النفط.

***RK 5.05: 551**

1950/03/25
FO 371/82659 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول تروت إن الأمير فيصل حدثه يوم ٢٠ مارس عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، والذي أشار تروت إليه في برقيته رقم ٧٨ المؤرخة في ١٨ مارس. وبين الأمير أن المملكة طلبت قرضا من بنك الاستيراد والتصدير The Export Import Bank لتنفيذ عدد من المشروعات وذلك بعد هبوط أسعار النفط وعائداته في حين ارتفعت مصاريف الدولة. وذكر الأمير ثلاثة بنود رئيسة من بنود النفقات هي مساعدة الفقراء من البدو والحضر، وشراء أسلحة وذخيرة، وأقساط القرض المقدم لسورية، وهو قرض كانت المملكة قد وعدت حسني الزعيم به ثم طالبت به الحكومة الديمقراطية التي خلفت الزعيم. ورد تروت بالتعبير عن أمله في أن يتمكن نجيب صالحة من تحقيق الإصلاح وفرض القيود الضرورية، لكن الأمير فيصل استاء

على ما يبدو وقال إن محمد سرور الصبان رجل جيد أيضا، رغم أن المرض أقعده مؤقتا. وذكر الأمير فيصل أن الحكومة قد تمكنت من دفع الرواتب المتأخرة. ويقول تروت إن الحكومة السعودية لا تستحق العطف في ما تلاقيه من صعوبات مالية بسبب إعطائها قرضا لسورية لأسباب سياسية، وشرائها أسلحة من السوق السوداء. ويذكر تروت أنه سيسأل رئيس البعثة العسكرية البريطانية عن موضوع الأسلحة هذا، كما يبين أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى وول Wall وفرانكس Franks.

1950/03/27
FO 1016/58 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تتضمن الرسالة إشارة إلى برقية من السفارة البريطانية في جدة مؤرخة في ١٨ مارس التي أرسلت نسخة منها إلى بيلي رفق إحالة هاي المؤرخة في ٢١ مارس مع طلب التعليق عليها، ويحث بيلي حكومته على القيام برد فعل فوري على دخول بعض المسؤولين السعوديين حدود أبوظبي، حتى وإن اقتصر الاحتجاج على قيام ابن منصور بجباية الزكاة، مبينا أن هذا ليس وحده ما طلبت السلطات البريطانية في الخليج الاحتجاج عليه، وأن الاحتجاج يجب أن يكون سريعا، ولا ضرورة للانتظار إلى حين العثور على رد على كل حجة محتملة تساق في الإجابة على الاحتجاج. وتشير الرسالة أيضا إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٧ المؤرخة في ١٦ مارس والمحالة نسخة منها إلى بيلي في ٢٠ مارس، وتتحدث عن منطقة قبلية مستقلة بينما تعتبره الحكومة البريطانية الحدود السعودية وأقصى حد للأراضي التي يمكن القول بأنها تابعة لحكام المشيخات، وهي منطقة يقول بيلي إنه ذكرها لديفيد سكوت فوكس David Scott Fox في جدة عدة مرات. وهناك أربع قبائل مهمة جدا معنية بهذا الأمر وهي بنو كعب وآل بوشامس ونعيم والبلوش، وقد تأكد بيلي من هذا الأمر من ثيسيجر Thesiger. ويريد بيلي معرفة كيفية التصرف بالنسبة لهذه القبائل. فإذا كانت الحكومة البريطانية تعترف باستقلالها فذلك يكاد يكون اعترافا منها بصحة التصرف السعودي في التعامل المباشر مع القبائل فيها، وفي الوقت نفسه لا يمكن القول إن هذه القبائل تابعة لحكام المشيخات. ويعترض بيلي في ختام رسالته على ما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة من أن إطالة المفاوضات ستعرض العلاقات السعودية البريطانية إلى التوتر، فهو يقول إن التأخير لا يزعج العرب عادة.

AB 16.06: 413-14

1950/03/27
FO 371/82642 (1)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانـيـة، مؤرخـة فـي ٢٧ مـارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

تلخص الرسالة فحوى تصريح رسمي أدلى به الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الصحافة المحلية حول السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، وذلك بـعـد عودته من زيارة قصيرة إلى القاهرة، مفاده التشديد على ولاء السعودية لجامعة الـدول العربية وهو ولاء تشارك فيه كل الدول العربية الأعضاء. وأعرب عن تأييد سعودي كامل لمشروع حلف الأمن العربي الجماعي، وأعلن عن استعداد المملكة لتنفيذ أي قرار تتخـذه الدول الأعضاء حتى لو تطلب ذلك استخدام القوات المسلحة السعودية، وقال إن الخطوات تتخذ لرفع الجيش السعودي إلى مسـتـوى يرضي جميع الدول الإسلامية المحبة للسلام.

وبالنسبة للوحدة السورية العراقية (الهلال الخصـيـب) ومشروع سـورية الكبـرى الذي سبقه، قال الأمير إن رأي السعودية معروف، فهي ليست لديها أطماع إقليمية أو القيام بأي عمل يخالف مـيثاق جامعة الدول العربية، وإنه يجب على سورية والعراق وغيرهما عدم التفكير بخرق ذلك الميـثاق. ووصف الأمير سعود النزاعات العربية بأنها تافهة وغالبا ما تكون قائمة على تصورات خيالية غير واقعية. وتلحظ الرسالة في تعليقها على هذا التصريح أنه أول خطاب من نوعه لـولي العهد حول قضايا مـهمة، وأنه يعبر عـن شيء مـن الوعـي بعدم واقعية بعض الخطط العربية.

RSA 8.06: 297

1950/03/28
FO 371/82691 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجيـة البريطانيـة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م وممهورة بخاتم السفارة.

ترفق السفارة تفاصيل عن انتاج شركة الزيت العربية الأمـريـكـيـة The Arabian American Oil Company (أرامـكـو) مـن الزيت الخام والمنتجات المكررة لعام ١٩٤٩م، ومعها الأرقام الخاصة بعام ١٩٤٨م. وتشير الرسالة إلى تأرجح الإنتاج من شهـر إلـى آخر في عام ١٩٤٩م مع مـيـل عـام إلـى الانخفاض، وذلك يعكس آثار انخـفـاض أسعار النفط في تلك الفترة. وتكرر السفارة ما ذكرته في تقرير جدة الاقتـصـادي عـن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسـمـبـر (كانون الأول) عام ١٩٤٩م من أن ألفين من موظفي شركة بكتل العالميـة International Bechtel Incorporated نقلوا إلى التابلايـن Tapline. كما تشير السفارة في هذا الصدد إلى رسالتها المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٥٠م حول ما حققته التابلاين من تقدم.

وتذكر الرسالة أن لدى شركة أرامكو حوالي ٢٤٠٠ موظفا من الأمريكيين في الظهران وبقيق ورأس تنورة، وحوالي ألفين من الإيطاليين والعرب والهنود والسودانيين، وأن الشركة أصبحت منذ الصيف الماضي أكثر تقشفا، وخفضت برنامجها الإنمائي بدرجة كبيرة. ومع ذلك فقد اكتمل مؤخرا بناء رأس رصيف جديد لناقلات النفط في رأس تنورة، كما حلت أرامكو محل بكتل في بناء جزء السكة الحديدية الممتد بين الهفوف والرياض، وهي تقوم بإدارة ميناء الدمام الجديد وإدارة السكة الحديدية.

وتذكر السفارة أن كبار مسؤولي أرامكو يعتقدون أن حرب أسعار نفطية على وشك أن تبدأ، لكن لا يبدو أنهم يدركون أسباب النزاع الراهن في عالم النفط، ويبدو أن معلوماتهم عن تسويق النفط محدودة. ومن جهة أخرى تقوم الشركة بجمع المعلومات عن البضائع التي تباع بالاسترليني على أساس احتمال التوصل إلى اتفاق حول ما يسمى خطة الحوافز التي تقدم بها الممثلون البريطانيون في واشنطن. وتفترض السفارة بناء على هذا أن مجموعة كالتكس Caltex هي من شركات النفط الأمريكية القليلة المستعدة للاستمرار في بحث تلك الخطة.

وتذكر الرسالة أن الشركة حصلت مؤخرا على تصريح بتوزيع وقود المحركات والقاز (الكيروسين) على مستهلكي القطاع الخاص في الحجاز، كما تفعل في الساحل الشرقي، حيث كان الموزعان الوحيدان هما شركتي شل Shell وسوكوني فاكيوم Socony-Vacuum. وقد دفع هذا الأمر أحد كبار ممثلي شل للحضور إلى جدة على وجه السرعة. وتطلب الرسالة اعتبار التفاصيل المرفقة بها سرية.

RSA 8.18: 662-63

1950/03/29
FO 371/82639 (1)

قائمة بالهدايا التي تلقاها ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة وزوجته ومرافقوه من الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء الزيارة التي قاموا بها إلى الرياض بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م، والقائمة مرفقة طي رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس.

تتضمن الهدايا المدرجة في القائمة عقدا من اللؤلؤ وطقم ملابس نسائي قيل إن قيمته تساوي ٨٠٠ ريال سعودي لزوجة تروت، وسجادة مزركشة لتروت نفسه، وسجادة فارسية لديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، وساعة معصم وحلة من الملابس العربية لكل من هيوجونز Hugh-Jones وهيل Hill.

RFA 2.28: 364

1950/03/29
FO 371/82639 (3)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C.

Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يحيط تروت في هذه الرسالة بيفن علما أنه زار الرياض والظهران والبحرين وبرفقته زوجته وهيوجونز Hugh-Jones، وأنهم نزلوا ضيوفا على روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، الذي أتاح لهم التعرف على شيخ البحرين. ويذكر تروت أنه اصطحب معه ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox وهيل Hill إلى الرياض والظهران. وقد وصلوا إلى الرياض في ٦ مارس واستقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض مرتين، وقام فؤاد حمزة بمهمة الترجمة.

ويوضح تروت أنه على الرغم من أن الملك كان يبدو في صحة جيدة إلا أنه كان من الصعب متابعة حديثه، ولم يعد لديه اطلاع على مجريات الأمور كما كان من قبل. ويقول تروت إن الملك تحدث طويلا عن الأسرة الهاشمية، وعن الأحداث التي مضت، وحين حاول تحويل الحديث إلى سورية ثم حاول بحث مسألة الحدود زاد الموضوع الأول من هجومه على الهاشميين ودفعه الموضوع الثاني إلى الحديث عن المصاعب التي تواجهها القبائل الرحل.

وبين تروت أنه حاول في المقابلة الثانية، بناء على اقتراح من حافظ وهبة، أن يسأل عن تفاصيل ملاحظة أدلى بها الملك في المقابلة الأولى وهي أنه قد يقابل زعماء الهاشميين ويسوي الأمور معهم لكن الملك نفى أنه قال ذلك. وأجرى تروت مباحثات حول مسائل أخرى مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة وحافظ وهبة، ويعرب تروت عن أسفه أن مرض الأمير سعود بن عبدالعزيز منعه من الالتقاء به، فقد سافر الأمير سعود إلى القاهرة للعلاج، ويبدو أن نتائج الزيارة كانت مطمئنة.

وحظيت زوجة تروت بترحاب نورة أخت الملك وغيرها من نساء العائلة المالكة. ويذكر تروت أنه ومرافقيه تلقوا الكثير من الهدايا، وأنهم زاروا الخرج في وقت لاحق، حيث يحاول الأمريكيون إنشاء مركز زراعي حديث، مستخدمين في الري العيون التي وصفها فلبي Philby وغيره. ويشرف على أعمال الزراعة شخص يدعى دلامار Dalamar، اصطحب تروت ومرافقيه لمشاهدة خيول الملك. ثم زاروا الهفوف وحظوا باستقبال الأمير سعود بن جلوي أمير الأحساء لهم الذي يصفه تروت ويذكر تفاصيل عنه. كما توجهوا بعد ذلك إلى الظهران وحلوا ضيوفا على شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وتناولوا طعام الغداء مع القنصل العام والقنصل الأمريكيين هناك، ومع الأمير عبدالمحسن

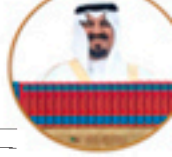

بن عبدالله بن جلوي أخو أمير الهفوف ونائبه. وكان تروت قد قابل الأمير عبدالمحسن مع باليستر Admiral Pallister حين زارت السفينة «نورفوك» *Norfolk* رأس تنورة عام ١٩٤٨م. وطار تروت وزوجته وأوكيف General O'Keefe إلى البحرين وشاهدوا في طريقهم رصيف ميناء الدمام الجديد. ويرفق تروت قائمة بالهدايا التي تلقاها هو ومرافقوه.

RFA 2.28: 361-63

1950/03/29
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٣ مارس ويرفق نسخة رسالة وجهها إلى بيرد Brigadier J. E. A. Baird (البعثة العسكرية البريطانية في الطائف) حول موضوع الاستفسارات السعودية بشأن الطائرات العسكرية وحول حشود عسكرية في الجوف.

ويقول تروت إن أحد الاحتمالات في تفسير هذه الحشود هو محاولة الأمير منصور بناء «قوة ثالثة» يكون لها دور حاسم لاستخدامها عندما تحتاجها الحكومة. وعلم تروت من السفير الأمريكي في جدة أن السعوديين يخوضون جدلا مستمرا مع شركة التابلاين Tapline حول ترتيبات الشركة الدفاعية، فالحكومة ترى أن متطلبات الدفاع أكبر بكثير مما تطلبه الشركة. ويعتقد تروت أن حشود الجوف هي جزء من إعادة توجيه القوات السعودية بكاملها باتجاه الشمال وهو الاتجاه الذي يتوقع السعوديون أن يأتي منه أي تهديد خارجي. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى وول Wall.

1950/03/29
FO 371/82123 (2)

نسخة من مذكرة أعدها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يذكر هاي أن ثيسيجر Thesiger أجرى معظم استكشافاته في أراضي الدروع ووصل جنوبا حتى خط عرض نزوى، لكنه لم يتمكن من دخول الجبل الأخضر. ويوضح هاي أن الدروع والقبائل الإباضية الأخرى الخاضعة لنفوذ الإمام تعارض الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب مذهبها الديني، بعكس القبائل السنية مثل نعيم وآل بوشامس الذين يقطنون منطقة البريمي. فهؤلاء بحاجة إلى المال، وطلبوا حضور بيرد Bird المسؤول عن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للتفاوض معه. ويذكر أن هناك خطرا حقيقيا، على حد تعبيره، من أن يقبل هؤلاء

دعوة من الملك عبدالعزيز ويوافقوا على منح امتيازات للتنقيب عن البترول في مناطقهم وذلك في الرياض أو جدة. لكن شيخ أبوظبي قد يؤثر عليهم من خلال أخيه زايد.

ويذكر المقيم السياسي أن سليمان بن حمير زعيم الغفارية في عُمان طلب من ثيسيجر نقل رغبته في الاعتراف به حاكما مستقلا إلى الحكومة البريطانية. كما يذكر أن البدو يكنون احتراما شديدا للشيخ شخبوط وأسرته ولا يحترمون كثيرا سلطان مسقط الذي لا يعترفون بسيادته إلا على الباطنة ومسقط وصو وظفار. وينصح ثيسيجر بالتعامل الواقعي مع الوضع. ومن المعتقد أنه حين يتوفى الإمام سيخلفه ابن إمام سابق يدعى سالم. وتقول المذكرة إنه ينبغي إطلاق يد الأسرة الحاكمة في أبوظبي لمد نفوذها إلى ما بعد البريمي وإلا فستتوجه القبائل إلى الملك عبدالعزيز، وإن الماء متوفر بلا حدود إلى الجنوب الغربي من البريمي مما سيتيح تطويرا زراعيا واسعا.

ويضيف المقيم أن الأسرة الحاكمة في أبوظبي لا تريد حصول شركة أمريكية على امتياز حوض البحر خوفا من الموظفين الأمريكيين مع حراس سعوديين على الساحل جنوب خور العديد. ولو تصرفت شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Company بدبلوماسية أكبر لقبل الشيخ بإدخال حوض البحر في امتيازها. ومن جهة أخرى يذكر المقيم أن تجار الرقيق وصلوا إلى البريمي في نوفمبر (تشرين الثاني) وتوجهت قافلة فيها خمسون من الأرقاء إلى الداخل. ويقول إنه لا يوجد سعوديون في البريمي سوى التجار الذين يستقرون هناك في الشتاء للتجارة بالرقيق والإبل.

RO 8.39: 158-59

1950/03/30
FO 371/82668 (1)

نسخة من قائمة تبين الأولويات بالنسبة للأسلحة المطلوبة للمملكة العربية السعودية، وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م. ويرد ذكر القائمة في برقية من بيرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، إلى قوات الشرق الأوسط البرية البريطانية بلا تاريخ ومرفقة طي الرسالة نفسها.

تدرج القائمة أنواع الأسلحة وكمياتها وأسعارها. والأسلحة المبينة فيها مقسمة إلى ثلاث دفعات، وتلي قائمة الأسلحة في كل دفعة قائمة بالذخيرة المطلوبة. ويبلغ إجمالي أسعار الأسلحة والذخائر المطلوبة١ ٦٠ ,٥٣٤ خمسمائة وأربعة وثلاثين ألفا وستمائة وجنيه استرليني واحد.

1950/03/30
FO 371/82668 (2)

نسخة من برقية من بيـرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، إلى قوات الشرق الأوسط البريـة البريطانية، بلا تاريخ، مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلـونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية فـي وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تقول البرقيـة إن بيرد قابل الأمير ويبدو أنه والملك قررا شراء جميع الأسلحة المصرح بها، لكن الإدارة المالية تحاول أن يكون الدفع على ثلاثة أقساط، لكـن بيرد أبلغ الأمير أن الأسلحة لن ترسل قبل أن يتم الدفع مقدما. ويضـيف بـيرد أنـه سيقـدم للأمـير قائـمة بالأولويات بحيث ترسل الأشياء الأساسية في الوقت الحاضر ويرسل الباقي خلال سنتين.

1950/03
FO 371/82687 (49)

تقرير أعـدتـه شـركـة المـهـنـدسـين الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin في لندن عن مشروعي تزويد مكة المكرمة وجدة بالطاقة الكهربائية، وهو موجه إلى حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية في لندن، مؤرخ في مارس (آذار) ١٩٥٠م ومرفق طي رسالة من شاكر السمان القائـم بالأعمال في سفارة المملكة بلندن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس.

يبين التقرير في بدايته نطاق الصلاحية الذي أعد على أساسه، وهو فحص التفاصيل الفنية والاقتصادية للخطة التي تـقدمت بها الشركة الإنجليزية للكهرباء المحدودة English Electric Co. Ltd. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحـــــدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd. وللتأكد من اقتراحات شركة برش The Brush Co.، وقيام مهندسي شركة كينيدي ودونكن بفحص الظروف المحلية والمحطات الكهـربائية القائمة، ووضع خطـة شاملة لتزويد المدينتين بالكهرباء وفحص إمكانية تطوير حمولة الضخ في وادي فاطمة.

ثم ينتقل التقرير إلى الخطوات التي قامت بها الشـركة فعلا من مقابـلات مع مندوبي الشركـات المذكورة وممثلـي الحكومة، ومن فحص للمحطات الموجودة والظروف السائدة التي قد تـؤثر على الطاقة الـكهربائية وبناء محطات التوليـد، ومن وضع خطط لتوليد الكهرباء وتوزيعها، ومن زيارة لوادي فاطمة والتشاور مع مهندسي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائـهما Gellatly, Hankey & Co. التي كان لها دور في تمديدات المياه من الوادي.

ويبين التقرير بالتفصيل أوجه استخدامات الطاقة الكهربائـية المتوقعة في جدة في حال توفرهـا بأسعار معـقولة، كما يـبين أن من

الصعب توقع الحمل الذي ستتطلبه مدينة مكة المكرمة لعدم توفر معلومات كافية عنها، لكنه يعطي تقديرا للطاقة التي ستتطلبها المدينتان.

وينتقل التقرير إلى الخطة التي يوصي بها لتوليد الكهرباء، فينصح أولا بإغلاق المحطات الصغيرة الموجودة باستثناء محطة بكتل Bechtel، كما يوصي بأن تزود المدينتان من محطة واحدة موقعها جدة، مبينا أسباب تفضيل ذلك على فكرة إقامة محطتين منفصلتين، فإن صعوبة العثور على طاقم لمحطة كهربائية تتضاعف في حال إنشاء محطتين، كما تتضاعف مشكلات الصيانة والإشراف. ومن العوامل الأخرى تأرجح عدد سكان المدينتين بسبب موسم الحج، والحاجة إلى طاقة إجمالية أكبر إذا أنشئت محطتان، وزيادة تكلفة احتياجات المحطة حين تكون خارج جدة، وعدم تمكن غير المسلمين من الوصول إلى المحطة التي ستنشأ في مكة، وضرورة بناء مساكن للأوروبيين والآسيويين الذين سيعملون في المحطة إذا أقيمت خارج منطقة مكة، وكون جدة المكان الأنسب لأنها مركز الحكومة.

ويبين التقرير الطاقة القصوى التي يجب أن توفرها المحطة المقترحة، كما يوصي باستخدام محرك ديزل لتوليد الكهرباء مفضلا ذلك على المولدات البخارية والغازية. ويوضح التقرير أن أفضل موقع للمحطة هو الموقع نفسه الذي اختارته الشركة الإنجليزية للكهرباء في شمال مدينة جدة، مبينا موقعين آخرين أُخذا بعين الاعتبار ثم تقرر رفضهما، ذاكرا مزايا الموقع المختار.

ويتناول التقرير خطط التوزيع، فيتحدث عن طاقة الخط الناقل للكهرباء إلى مكة المكرمة وعن جوانب فنية مختلفة بالنسبة لهذا الخط، ثم يذكر مواصفات الطاقة التي يوصي باستخدامها في كلتا المدينتين ويتحدث بصورة عامة عن إمكانية تحويل الأجهزة التي تعمل حاليا إلى الطاقة المقترح استخدامها. كما يتقدم التقرير ببعض المقترحات والبدائل بالنسبة للمحطات الموجودة حاليا وخاصة محطة بكتل، ويتناول نوعية التمديدات التي يوصي باستخدامها في المدينتين، مبينا أن بعضها يجب أن يكون تحت الأرض، وموضحا بعض الجوانب الفنية لها والاحتياطات التي ينبغي اتخاذها. وقد تم تحديد مواقع الخطوط الرئيسية المقترحة على خريطة لمكة المكرمة وصورة جوية لمدينة جدة. ويقترح التقرير إصدار أنظمة حكومية تحدد مواصفات التجهيزات الكهربائية المطلوبة.

وبالنسبة لإدارة النظام الكهربائي المقترح يرى التقرير أن قيام شركة بإدارته خير من أن تقوم بها الحكومة السعودية، مبينا أسباب ذلك. ويتطرق التقرير إلى التكلفة التقديرية للخطة المقترحة.

ويبحث التقرير مقترحات الشركة الإنجليزية للكهرباء فيبين وجود عقد بين

الحكومة السعودية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما لإقامة محطة توليد في جدة، ويستعرض الوثائق التي يستند العقد إليها، ويرد في هذا السياق اسم بريتون C. A. Britton وشركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة The Power and Traction Finance Co. Ltd. ويقول التقرير إن حجمي وحدتي التوليد اللتين تنوي الشركة تزويد المحطة بهما غير كافيين لكن المعدات التي تنوي الشركة استخدامها من نوعية جيدة ومناسبة للغرض، كما أن التفاصيل الفنية مناسبة باستثناء واحد يبينه التقرير، كما يبين بعض التحفظات حول خطة الشركة. ويرى التقرير أن التكلفة المنصوص عليها في العقد أعلى مما يجب ويذكر الأسباب التي أعطتها الشركة لتبرير هذه الزيادة.

وينتقل التقرير إلى مقترحات شركة برش الهندسية الكهربائية فيوضح أن الشركة رفضت بحث التفاصيل الفنية، وأنها قدمت عرضين أحدهما لإقامة محطة واحدة للمدينتين، والثاني إقامة محطتين منفصلتين باعتبار أنها تجد خطة المحطة الواحدة غير سليمة. ويقول التقرير إن المحطة التي تعرضها شركة برش جيدة فنيا لكن خط التوصيل المقترح إلى مكة غير سليم، كما أن خطة التوزيع التي تقترحها غير مناسبة.

ويبحث التقرير في إمكانية استخدام المواد التي تم طلبها رغم أنها لا تتطابق تماما مع التوصيات التي قدمها، وذلك باعتبار أن تزويد المدينتين بالكهرباء أمر مستعجل. ويعطي التقرير عددا من التوصيات في هذا الصدد كما يلخص التوصيات المختلفة التي سبق أن أوردها والنتائج التي توصل إليها.

ومرفق بالتقرير ملحقان، أولهما قائمة بالحمولات الكهربائية المتوقعة خلال فترة لا تزيد على عشر سنوات، والثاني مقارنة التكلفة بين إنشاء محطة واحدة في جدة ومد خط منها إلى مكة وبين إنشاء محطتين مستقلتين. كما أرفق بالتقرير عدد من الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والصور.

1950/04/04
FO 371/82090 (1)

رسالة موقعة من دودز Dodds، الفرع العسكري، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير دودز إلى رسالة وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المؤرخة في ٧ مارس (آذار)، وخاصة ما ذكره من أن كوم الحصى أنشأته شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company. ويقول دودز إن البحرية البريطانية لا تتقبل مبدأ اعتبار أن للمنشآت المصطنعة مياها إقليمية إلا إذا كانت متصلة بنقطة على اليابسة تكون دائما فوق مستوى الماء. وترى البحرية البريطانية أن ما ذكره هاي عن محاولة توسيع المياه الإقليمية

بإقامة «غابة من العلامات الضوئية» هو حجة قوية لرفض هذا المبدأ. ويذكر دودز أن المرسوم السعودي يذكر منشآت دائمة مقامة على حوض البحر المغمور بالماء في تعريف المياه الإقليمية السعودية. وإذا كانت ستخصص مياه إقليمية لكل هيكل فإن ذلك سيؤدي إلى الكثير من التعقيدات.

ABD 12.2.20: 401

1950/04/04
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى بيرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يطلب تروت أن يقوم بيرد أو بلاك Black بإبلاغه عن أية تفاصيل تصلهما عن تكليف وزارة الدفاع السعودية لرجل من جنوب أفريقيا بالتعاقد مع عشرة مدربين من وطنه لتدريب عناصر من سلاح الجو العربي السعودي، وعن قيام وكيل سعودي -قد يكون المدعو غزال ممثل الخطوط العربية السعودية في القاهرة- بمحاولة شراء مقاتلات بحرية من طراز فايرفلاي Firefly من شركة فيري للطيران .Fairey Aviation Co.

ويرى تروت أن محاولة البدء في إنشاء سلاح جوي سعودي في الوقت الراهن غير صائبة ماليا أو فنيا. ويأمل في أن يتم إقناع الأمير (منصور) بعدم القيام بها. ويذكر تروت أن من الملاحظ وجود حشود عسكرية في الجوف، وينقل عن دونالدسون Donaldson خبر وجود مستودع للنفط والذخيرة هناك، كما يقول إن هناك إشاعات عن هجوم هاشمي يشنه الفيلق العربي الأردني. لكن تروت يعتقد أن ما يجري هو جزء من عملية إعادة انتشار بعد عودة القوات من فلسطين، وأن وجود قوات في الشمال للحماية من الهاشميين أو السوفييت أمر طبيعي. كما يذكر تروت مسألة الدفاع عن التابلاين Tapline التي يقول السعوديون إنها تحتاج إلى ألف ومئتي جندي.

1950/04/07
FO 371/82687 (1)

ترجمة مرسوم ملكي منشور في عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وتاريخ العدد غير مذكور في هذه الترجمة، لكنه ورد في رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل، والترجمة مرفقة طي الرسالة المذكورة.

يؤكد الخبر أن مرسوما ملكيا ساميا صدر بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة ١٣٦٩هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م بمنح الشركة السعودية

للكهرباء امتياز إنارة مكة المكرمة، وفقا للشروط التي وافق مجلس الشورى عليها.

1950/04/08
FO 371/82004 (8)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة زار البحرين ومعه زوجته وهيو-جونز Hugh-Jones. كما زارها أندرسون Anderson نائب رئيس شركة جارانتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York وأعطى صورة قاتمة جدا عن الوضع المالي في السعودية. وقد طلب المقيم البريطاني الاحتجاج على قيام محمد بن منصور أحد جباة الزكاة السعوديين بدخول أراضي أبوظبي وقطر لجمع الزكاة من رجال القبائل السعودية وقيامه أيضا بمهاجمة السكان المحليين.

ومن جهة أخرى تلقى صقر بن سلطان كبير شيوخ قبيلة نعيم في البريمي رسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز تطلب منه توقع وصول مرسول في المستقبل القريب، ويخشى التقرير أن يدل هذا على محاولة من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود لكسب ولاء القبائل في البريمي. ويتحدث التقرير عن التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة التي تقوم بها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وشراكتها مع الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific.

وينقل التقرير عن ثيسيجر Thesiger عرضا لنشاطات تجارة الرقيق في البريمي ودعوته البريطانيين إلى تشجيع الأسرة الحاكمة في أبوظبي على بسط نفوذها على القبائل المقيمة إلى الجنوب من البريمي، وإلا فإن هذه القبائل ستقبل عروض الصداقة من الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن سعر صرف الريال السعودي في البحرين بلغ ١٢٣ روبية هندية لكل مائة ريال، ويقول إن هناك إقبالا على الريالات لأن من الممكن شراء الدولارات بها في السعودية بسعر أدنى من سعرها في البحرين.

PDPG 18: 561-68

1950/04/08
FO 371/82090 (1)

مذكرة سرية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م المتعلقة بعمليات شركة نفط

البحرين Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة، وتجيب على تلك المذكرة وعلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى شيخ البحرين والمذكورة في المذكرة، وذلك باعتبار أن الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن الشؤون الخارجية للبحرين. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية توافق على أن تسوية مبكرة لموضوع رسم حدود حوض البحر المتصل بالسعودية والبحرين أمر مرغوب فيه، وهي تنوي تقديم مقترحات محددة حول ذلك، لكن الأمر يحتاج إلى فترة من الزمن بسبب طبيعته المعقدة والحاجة إلى الدقة في صياغة المقترحات.

وتشير المذكرة إلى أن شيخ البحرين طلب من شركة نفط البحرين وقف عملياتها في فشت أبوسعفة في الوقت الراهن، والحكومة البريطانية على ثقة أن الحكومة السعودية أيضا طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وقف عملياتها في المنطقة المتنازع عليها. وتحدد المذكرة هذه المنطقة بالإشارة إلى ضحضاحي ريني والجارم، وتقول إنه قد يستحسن في المستقبل توسيع تلك المنطقة باتجاه الجنوب.

ABD 12.2.20: 403

1950/04/10
FO 371/82090 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالته المؤرخة في ٧ مارس (آذار) وإلى خرائط كينيدي Kennedy إليه المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني)، وينقل تعليقات بيلي Pelly على الخرائط بعد أن قام بفحصها. ويبين بيلي أن كل الجزر والضحضاحات الملونة باللون الأخضر ما عدا كسكوس (جسيجوس) ونجوة (نجوى) وجزيرتي البينة الكبيرة والبينة الصغيرة والضحضاحين الواقعين شمالي جزر الطيور هي جزء من أراضي شيخ البحرين. ويستثني هاي من طرفه جزيرتي خالي Khali والزخنونية. ويذكر أيضا عددا من الجزر المأهولة التي يجب أن ترسم على أنها تابعة للبحرين وهي جدة وأم الصبان (المحمدية) وأم الشاهين وأم شجرة. ويضيف إليها ضحضاح أبوشاهين غير المأهول.

ويذكر هاي وجود العديد من الجزر الصغيرة والضحضاحات الملونة بالأخضر والتي تتبع البحرين، ويسأل عما إذا كان روجرز يريد منه تقصي مدى سيادة البحرين على هذه الأماكن. ويضيف هاي أن من المحتمل أن جزيرة جنان يجب أن تلون بالأخضر، ويطلب نسختين إضافيتين من الخرائط. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من

رسالته هذه إلى كل من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة وبيلي.

ABD 12.2.20: 402

1950/04/10
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وهي موقعة من قبل ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ويقول إنه تحدث مع علي آل ثاني شيخ قطر بشأن حادثة ابن منصور، ويذكر ولتون أنه أثناء النظر في تلك الحادثة علم بمطاردة بعض حرس الحدود السعوديين من مخفر سلوى لأفراد من البدو داخل أراضي قطر، وحدث تبادل إطلاق النار بين الفريقين وذلك بعد محاولة البدو التسلل دون التوقف عند المركز الحدودي. وقد برر شيخ قطر عدم احتجاجه على الحادثة بضعفه أمام قوة الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن ولتون ذكّره بضمان بريطانيا لسلامة أراضيه. وشجع ولتون كلا من شيخ قطر وصالح (المانع) والمستشار البريطاني على إقامة مركز حدودي قطري، وهو يعتقد أن هذا الأمر يصلح كمهمة يقوم بها بعض أعضاء من الأسرة الحاكمة القطرية مثل سعود آل ثاني وإخوته الذين يصلحون مراقبين ممتازين للحدود الجنوبية.

***AB 17.01: 6** *ABD 16.2.38: 640*

1950/04/11
FO 371/82036 (5)

رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple C. Belgrave مستشار حكومة البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

يذكر بلجريف أن الشيخ سلمان كلفه بالإجابة على رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) حول جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة). ويؤكد بلجريف أن الجزيرتين كانتا دائما جزءا من أراضي البحرين. ويعتبر قيام السلطات السعودية بوضع لوح اسمنتي وعليه لوحة برونزية على كل من الجزيرتين تعديا. ويذكر المستشار أن الشيخ عيسى منذ سبعين عاما مضت فرض ضرائب على أفراد قبيلة آل بوفلاسة الذين كانوا يجمعون السلاحف وبيضها من هاتين الجزيرتين اللتين ما زالتا تستخدمان للصيد وجمع السماد البحري من قبل رعايا البحرين، ولم يقم أي سعودي بالصيد أو جمع السماد من الجزيرتين، كما لم يعترض أي سعودي على استخدام البحرين لهما.

وتمضي الرسالة موضحة أن البحرين قامت عام ١٩٣٦م، بوضع علامات ضوئية

جلية وبارزة على كل الجزر التابعة لها بما فيها جزيرتا البينة الكبيرة والصغيرة، وأن الشيخ علي بن خليفة بن سلمان بن دعيج آل خليفة لديه صك مؤرخ عام ١٢٩٦هـ بشراء جزء من البحر يقع بين ساحل البحرين وساحل المملكة العربية السعودية المواجه للبحرين، وكان الشيخ سلمان بن دعيج يعطي حقوق الصيد في هذه المياه للدواسر وعشيرتي آل بوفلاسة وآل بولحج، وكان أحد أرقاء الشيخ عيسى يحرر صكوك الإيجار. وفي صيف عام ١٩٤٩م زار الشيخ علي بن خليفة السعودية وأخذ الصك معه وبحث الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي لمح إلى دفع تعويضات وأبدى ملاحظات من قبيل «الحلال واحد» وأشار إلى أن الصك لا يحمل ختم الحاكم أو القاضي.

ويذكر بلجريف أن جزيرة كسكوس (جسيجوس) هي ضمن الحدود المذكورة في الصك. وتبيّن الرسالة أن الأتراك العثمانيين أيضا اعترفوا بسيادة البحرين على هاتين الجزيرتين في معاهدتهم مع بريطانيا عام ١٩١٣م. ويعتقد شيخ البحرين أن السعوديين قاموا بوضع اللوحين ليعززوا موقفهم حين يحين وقت تسوية مسائل الحدود ومسألة منطقة شمال فشت الجارم، لذلك فإن شيخ البحرين يطلب من الحكومة البريطانية حماية حقوقه.

ABD 12.2.19: 346-50

1950/04/11
FO 371/82673 (3)

مذكرة عن الوضع الراهن للبعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، مرفقة بتقرير في غاية السرية من جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقتبس المذكرة وصفا لطبيعة مهمة البعثة حسبما ورد في رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وهي مهمة استشارية تسعى إلى تطوير القوات السعودية وإعادة تنظيمها لضمان الأمن الداخلي والقدرة على مواجهة أي عدوان من الدول المجاورة. وتبين المذكرة العناصر التي ستتألف منها القوات المرجو تطويرها وهي مركز قيادة عامة، وثماني قيادات مناطق، وثلاثة أفواج آلية مشاة، وثماني عشرة سرايا آلية مشاة مستقلة، وثماني سرايا مشاة مستقلة، وسرية مسلحة بالمدافع الرشاشة، وثلاث سرايا مدفعية مسلحة بمدافع ميدانية، وثلاث سرايا ميدانية هندسية، وسرية من سلك خدمات الجيش. وتحصر المذكرة العوامل التي يعتمد عليها إتمام مهمة البعثة، وأولها قابلية السعوديين للتعلم وللتقبل التدريجي لمسؤولية إدارة الجيش بأنفسهم.

ويقول إن العائق الرئيسي في هذا المجال هو عدم انتشار التعليم والافتقار إلى الطاقة

والنشاط، مما يجعل من غير المحتمل إتمام مهمة البعثة في مارس (آذار) ١٩٥٢م. والعامل الثاني هو تأمين المعدات، وهذا يعتمد على تقديم الحكومة السعودية الأموال اللازمة لهذا الغرض. والعامل الثالث هو حجم البعثة البريطانية. وتبين المذكرة أن حجم البعثة لم يتغير منذ عام ١٩٤٧م، والمهمات التي تضطلع بها حاليا والتي ستضاف إليها قريبا، مع توضيح أن تشكيل البعثة الحالي لا يمكنها من القيام بالمهمات الجديدة، ومرفق بالمذكرة ملحق (الملحق الأول) يبين ما تحتاجه من زيادة في تشكيلها للقيام بمهماتها، وتوضح أن تكلفة هذه الزيادة ستكون حوالي أحد عشر ألف جنيه استرليني سنويا.

وتبين المذكرة محاذير الإخفاق في تحقيق الزيادة المطلوبة، فالتدريب على المعدات الجديدة من سيارات مصفحة ومدفعية لا يمكن أن يتم إلا على حساب تدريب المشاة، وسيفسد بالتالي الكثير مما أنجزته البعثة في السنوات السابقة، ويؤجل بدوره إعادة تنظيم الجيش السعودي، كما سيستحيل تدريب الكتائب السعودية العائدة من فلسطين.

RSA 8.04: 241-43

1950/04/11
FO 371/82676 (1)

رسالة سرية من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة جيفري فرلونج Geoffre W. Furlonge المؤرخة في ٣ مارس (آذار) حول رغبة الحكومة السعودية في شراء عدد من طائرات فيري فايرفلاي Fairey Firefly، ويقول إن فريق عمل الأسلحة أتم دراسة هذا الموضوع وقرر أنه رغم وجود بعض الشكوك حول مدى مناسبة هذا النوع من الطائرات، فإن اختيار نوع الطائرات هو أمر متروك للمشترين. وتضيف الرسالة أن القضية التي يحب حسمها في الوقت الراهن تتعلق بمدى توفر هذه الطائرات، وأن الأميرالية البحرية البريطانية وافقت من ناحية المبدأ على بيع طائرات من خط الإنتاج وأن وزارة التموين على اتصال بشركة فيريز Faireys لتجهيز هذه الطائرات، بينما تنتظر طلب شراء محدد من السلطات السعودية.

1950/04/11
FO 371/82673 (4)

تقرير في غاية السرية من جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقع من قبل كروكر.

يشير التقرير إلى رسالتي وزارة الحرب المؤرختين في ٤ يناير (كانون الثاني) و٣ مارس (آذار) ويبدي قلقه بشأن البعثة العسكرية البريطانية في السعودية الذي جعلته

وزارة الحرب مسؤولا عنها بموجب رسالتها المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. ويأتي هذا القلق من أن تمكن البعثة من إنجاز مهمتها متأثر بقرار وزارة الخارجية البريطانية عدم زيادة ميزانية البعثة السنوية، وكذلك نتيجة نظام التحكم المالي المزدوج فيها. ويبين التقرير أن الجيش السعودي حين بدأت البعثة مهمتها كان يفتقر إلى التنظيم كلية مما اضطرها إلى البدء من نقطة الصفر في كل مجالات عملها. كما أن تشكيل البعثة بقي على ما هو عليه منذ عام ١٩٤٧م، ويبين الملحق «أ» المرفق بالتقرير الوضع الراهن للبعثة والمهمات التي تقوم وستقوم بها، مما يعني الحاجة إلى زيادة عدد أفرادها والعربات المتوفرة لهم.

ويوضح التقرير التكلفة التي ستترتب على هذه الزيادة، ويقول إنه ليس من المتوقع الحاجة إلى زيادة أخرى في حجم البعثة. ويبين التقرير أن الإخفاق في تحقيق الزيادة المطلوبة سيؤدي إلى تخفيض كبير في تدريب المشاة، وإفساد جزء كبير مما قامت البعثة بإنجازه، وإبطاء برنامج إعادة تنظيم الجيش السعودي. كما يذكر أنه حتى لو تمت الزيادة المطلوبة فمن غير المحتمل أن تنتهي مهمة إعادة التنظيم في مارس ١٩٥٢م كما كان مقررا.

ويقول التقرير إن قرار وزارة الخارجية البريطانية الراهن سيعني تخفيض حجم البعثة وعدم تحقيق أي زيادة فيها، وانخفاض المساعدة التي تقدمها البعثة إلى المملكة العربية السعودية إلى أقل من الحد الأدنى. وبما أن النتائج التي تحققها البعثة ذات قيمة سياسية وليست عسكرية، فإن التقرير لا يرى أن يتحمل الجيش البريطاني أي جزء من نفقاتها، ولهذا فالتقرير لا يوصي بتقديم المساعدة للبعثة بزيارات دورية يقوم بها طواقم تدريبية تابعة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلا على نفقة وزارة الخارجية، كما يشك في فائدة مثل هذه الزيارات. كما أن على وزارة الخارجية أن تبين ما إذا كان هدف البعثة السياسي سيتحقق من خلال مستوى مخفض من المساعدة المقدمة إلى السعودية. ويطلب كروكر إعلامه على جناح السرعة بقرار وزارة الخارجية.

ويذكر التقرير أن رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٣ مارس اقترحت أن تخضع البعثة للرقابة المالية من قبل الوزارة، ويبين صعوبة ضمان عدم تجاوز المصروفات للمبلغ المحدد بناء على تقدير النفقات نظرا للطوارئ التي يمكن أن تحدث. لكن كروكر يعد بإعلام وزارة الحرب بالتطورات المالية ويرفق مقترحات لتحقيق ذلك ضمن الملحق «ب». ويرى كروكر أن أفضل نظام رقابة لأي وحدة عسكرية هو النظام المتبع في الجيش البريطاني الذي يذكر بعض تفاصيله.

RSA 8.04: 237-40

1950/04/12
FO 371/82645 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تقول الرسالة إن ماجي McGhee أثناء زيارته الأخيرة ذكر للملك عبدالعزيز آل سعود استعداد الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع المملكة العربية السعودية، لكنها لا تود الدخول في معاهدة أو تحالف من أي نوع آخر.

1950/04/12
FO 371/82678 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م المتعلقة بالمنشآت العسكرية بمطار الظهران، وتبين أن ماجي McGhee أبلغ الحكومة السعودية أثناء زيارته لها أن الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا بعد بشأن مستقبلها. وتنقل الرسالة عن السفير الأمريكي قوله إن الموضوع لا يزال بانتظار ملحوظات هيئة الأركان المشتركة الأمريكية وقرار وزارتي الخارجية والدفاع والرئيس الأمريكي والكونجرس وهذا يتطلب عدة شهور، لذلك فمن شبه المؤكد أن يطلب الأمريكيون تمديدا لستة شهور أو تسعة. وقد ذكر ماجي لتشايلدز Childs أن الأخير قد يضطر للبقاء أطول مما كان ينتظر.

1950/04/12
R/15/6/250 (2)

نسخة من مذكرة عن الزيارة التي قام بها ثيسيجر W. Thesiger للدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وهي مرفقة مع رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي Lieut.-Col. Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تورد المذكرة المعلومات التي قدمها ثيسيجر أثناء زيارته عن الجولة التي قام بها في منطقة عُمان والبريمي وهي معلومات تتعلق بالقبائل في منطقة نزوى والمناطق القريبة من البريمي ومنطقة اللواء (الجواء)، وبموقف سليمان بن حمير، كما تتعلق باحتمال العثور على النفط في هذه المناطق. ويرد في المذكرة ذكر عدد من الأمكنة، كما يرد ذكر قبائل الدروع وآل بوشامس ونعيم وبني ياس وبني قتب وبني ريام والجنبة والحراسيس Harasis والوهيبة Wahibba، وذكر سلطان مسقط وشيخ أبوظبي وأخيه سعيد. كما تبين المذكرة أن بني ياس في

منطقة اللواء يتعرضون للتغلغل الأمريكي، حيث أُبلغ ثيسيجر عن شائعات بقيام بعض الأمريكيين بزيارة المنطقة والتوجه أبعد منها في اتجاه الشمال الشرقي، ومن المحتمل أنهم دخلوا أراضي أبوظبي.

AB 19.07: 149-50

1950/04/15
FO 371/82036 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تنقل السفارة البريطانية في هذه المذكرة شكوى شيخ البحرين من وجود علامات اسمنتية عُثر عليها على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة وكتب عليها أنها وضعت بأمر من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتبيّن مذكرة السفارة أن الجزيرتين يستخدمهما رعايا البحرين وتعتبران منذ زمن طويل جزءا من أراضي شيخ البحرين. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية السعودية إعلامها الأساس الذي وضعت بموجبه هذه العلامات، وتقترح عدم وضع المزيد منها حتى تتم تسوية كل النزاعات القائمة. وتشير السفارة في سياق مذكرتها إلى مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ورد السفارة عليها رقم ١٣٢ بتاريخ ٩ أبريل.

ABD 12.2.19: 344

1950/04/16
FO 371/82687 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف بعنوان «دعوة للمساهمة في الشركة السعودية للكهرباء» من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر بتاريخ ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل.

يقول المقتطف إن الشركة السعودية للكهرباء بعد حصولها على امتياز كهرباء مكة المكرمة تطرح ستين ألف سهم للتداول بسعر مائة ريال للسهم. وتحدد الشركة حدا أعلى لمساهمة كل شخص وتشترط دفع عشرة بالمائة من قيمة المساهمة مقدما مقابل وصل صادر عن مكاتب الشركة في الطائف أو مكتب عبدالله إبراهيم الجفالي وإخوانه في مكة المكرمة أو جدة. وتبين الدعوة تفاصيل أخرى وهي موقعة من قبل لجنة الإدارة.

1950/04/16
FO 371/82691 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) وترفق نسخا من التقرير

الذي قدمته شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company إلى الحكومة السعودية عن عام ١٩٤٨م. وتطلب الرسالة التعامل مع هذه النسخ على أنها سرية تجنبا لتعريض المصدر الذي حصلت منه السفارة البريطانية على التقرير لأي خطر. وتعد السفارة بمحاولة الحصول على نسخة من تقرير عام ١٩٤٩م الذي سيقدم قريبا.

RSA 8.18: 664

1950/04/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يقول هاي إن لوريمر Lorimer اعتبر أراضي منطقة جو التي تضم جبل حفيت والبريمي مستقلة عن سلطان مسقط، وأعطى هاي وعدا بالاستقصاء عن علاقة السلطان بهذه الأراضي خلال الأربعين سنة السابقة. وكان هاي قد طلب من السلطان إبراز دليل على سيادته على قبائل المنطقة، وذكر له الموافقة التي حصل عليها سعيد أحمد من قبيلة نعيم على الاعتراف بصقر بن سلطان بصفته كبير شيوخ القبيلة. ويطلب هاي من تشونسي البحث عن أدلة إضافية تبرر اعتبار هذه القبائل تابعة لسلطنة مسقط وعُمان. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بيلي Pelly.

AB 19.07: 136

1950/04/17
FO 371/82661 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يذكر تروت حدوث بعض التطورات المتعلقة بالمشكلات المالية في المملكة العربية السعودية، فيقول إن مسألة الإصلاح النقدي قد طرحت من جديد وأن الأمريكيين أحضروا باركر Parker، الذي خلف جود بوك Judd Polk في منصب مستشار مالي في القاهرة، وليجر Lager، الملحق النفطي الأمريكي في القاهرة للتباحث مع الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company (أرامكو)، ويستنتج تروت من ذلك أن هناك عودة إلى تقرير إدي-مايكسال Eddy-Mikesall، كما ينقل عن كروفورد Crawford أن ديلابي Delaby يعمل على تطبيق خطة لتثبيت الريال، كما علم تروت من مصادر أخرى أن ديلابي أجرى محادثة طويلة وصريحة مع نجيب صالحة في

هذا الشأن. ويعتقد تروت أن نشاطات ديلابي مرتبطة بقضايا العملة التي تقلق الحكومة السعودية والأمريكيين، خاصة أنه قلما ابتعد عن مركز القضايا المالية في المملكة.

والقضية الرئيسية هي أن الجنيهات الذهبية المتوفرة لدى أرامكو بدأت تنفد ويجري التفاوض على اتفاقيات بديلة لدفع العائدات النفطية. ويعطي تروت فكرة عن الاتفاق السابق بالنسبة لدفع عائدات النفط إلى الحكومة السعودية وعن الترتيبات التي اتبعت في دفعها، وفي سياق ذلك يذكر الدور الذي يلعبه بنك الاحتياط الاتحادي الأمريكي The United States Federal Reserve Bank والجمعية التجارية الهولندية The Netherland Trading Society.

ويبين تروت أن الخزانة الأمريكية كانت قد أيدت صفقة شراء جنيهات ذهبية قامت بها أرامكو في الأرجنتين عام ١٩٤٨م، لكنها قررت الآن أن من الأفضل أن تتوقف أرامكو عن دفع العائدات بالذهب. ويتحدث تروت بشيء من التفصيل عن قرار أرامكو بيع نفطها لبعض الدول الأوروبية بالعملات الضعيفة soft currencies ولذلك فهي بحاجة لتصريف هذه العملات ودفع عائدات الحكومة السعودية بها. وقد بينت أرامكو أن هذا الإجراء سيؤثر على التجارة الخارجية السعودية، لذلك جاءت بمستشار ليدرس الوضع الحالي لهذه التجارة ويبين ما إذا كان من الممكن تعديل النهج الذي تتبعه ليتناسب مع الترتيبات المقترحة.

أما بالنسبة لإصلاح العملة السعودية وهو موضوع أثير عدة مرات من قبل فإن المشكلة الرئيسية هي عدم توفر الريال بكميات كافية وخاصة في المنطقة الشرقية. وقد عبر الملك عبدالعزيز آل سعود في حديث مع تشايلدز Childs عن قلقه بسبب تدفق الريالات إلى الهند. ويعبر تروت عن أمله في الحصول على المزيد من المعلومات عن زيارة باركر وليجر ونشاطات ديلابي وموضوعات أخرى. ويذكر تروت المقترحات التي قدمها ويت لعبدالله السليمان حول موضوع الإصلاح النقدي، كما يذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى يونج Young في الخزانة البريطانية وفرلونج Furlonge في الدائرة الشرقية (في وزارة الخارجية البريطانية) وبرنس Prince في مجلس التجارة البريطاني.

1950/04/18
FO 1016/58 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تتضمن المذكرة احتجاجا من السفارة البريطانية بالنيابة عن شيخ أبوظبي على قيام فريق من السعوديين بقيادة ابن منصور بانتهاك

أراضيه والاعتداء على رعاياه. وتبين المذكرة أن الحوادث المذكورة تمت على بعد مسافة كبيرة من الأراضي التي طالبت بها المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٥م. وتشير المذكرة إلى أن ابن منصور كان موضوع محادثات جرت بين السفير البريطاني وخير الدين الزركلي في ١٢ و٢٦ أبريل ١٩٤٩م. وتطلب المذكرة إعلام السفارة البريطانية بالإجراءات التي سوف تتخذها الحكومة السعودية لرد ما تم نهبه من رعايا الشيخ، وضمان عدم انتهاك أراضيه مستقبلا.

***AB 16.06: 415-16** *ABD 18.2.25: 615*

1950/04/19
FO 371/82676 (1)

تقرير مكون من جزئين صادر عن وكالة الأنباء العربية في القاهرة بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

ينقل التقرير تصريحا للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أدلى به قبل توجهه إلى فرنسا وذكر فيه أن البعثات التعليمية العسكرية السعودية ستتولى بعد عودتها من بريطانيا والولايات المتحدة ومصر قيادة التشكيلات العسكرية الجديدة. وسيكون بعض أعضائها طيارين لطائرات نفاثة. ويقول التقرير إن الأمير منصور يولي أهمية كبيرة لتطوير الجيش السعودي ورفع مستواه إلى مستوى باقي الجيوش العربية. وسيزور الأمير منصور لندن لأسباب صحية.

1950/04/20
FO 371/82676 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن الأمير منصور بن عبدالعزيز سيتوجه في تاريخ البرقية نفسه إلى باريس في زيارة رسمية، ثم إلى بريطانيا لإجراء عملية استئصال اللوزتين. وعلم تروت من نجيب صالحة أن الأمير منصور ينوي شراء عشر طائرات سبيتفاير Spitfire من بريطانيا. ويشير تروت في هذا الصدد إلى رسالته الموجهة إلى فرلونج Furlonge بتاريخ ٤ أبريل.

1950/04/22
FO 371/82687 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) حول تزويد مكة المكرمة بالكهرباء، ويقول إن مرسوما ملكيا بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) منح امتياز الكهرباء إلى شركة الكهرباء السعودية (شركة الجفالي)، كما ينقل عن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أن هذا الامتياز يقتصر على التوزيع، وأن الوزير قبل تقرير كينيدي

ودونكن Kennedy and Donkin وهو بانتظار اقتراحات محددة من كلا الشركتين المعنيتين. وقد أعلمت السفارة البريطانية شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بالموضوع وطلبت منها استدعاء رول Rule إلى جدة لبحث الموضوع مع الوزير.

1950/04/22
FO 371/82687 (3)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من فرلونج مؤرخة في ١٤ أبريل حول تزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء وترفق ترجمة للمرسوم الملكي المنشور في صحيفة «البلاد السعودية» بتاريخ ٧ أبريل الذي يمنح امتياز كهرباء مكة إلى الشركة السعودية للكهرباء، وهي شركة سبق أن ذكرت السفارة البريطانية في جدة في رسالتها المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه أن الأخوان الجفالي أسسوها في الطائف. كما ترفق الرسالة نسخة من بلاغين آخرين ظهرا في الصحيفة نفسها أحدهما لبيع أسهم جديدة من أسهم الشركة والثاني يؤكد المرسوم الملكي الصادر في ٧ أبريل.

وتنقل الرسالة عن أحمد الجفالي أن الامتياز يشمل تأمين المعدات وتركيبها ثم توزيع الكهرباء في مكة المكرمة، وأن الشركة تنوي التعاقد مع شركة بريطانية يفترض أنها شركة برش الكهربائية The Brush Electric Co.، وأن كهرباء مكة المكرمة ستكون مستقلة عن كهرباء جدة. وتذكر الرسالة أن هذه النقطة الأخيرة تعني أن شركة الجفالي قد قطعت كل أمل في الحصول على امتياز في جدة. وشكك الجفالي في أن تكون الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. قد حصلتا من عبدالله السليمان على عقد لتزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء.

وتقول الرسالة إن السفير البريطاني بحث الأمر مع عبدالله السليمان الذي قال إن الامتياز لا يغير من الوضع شيئا لأنه يقتصر على التوزيع، وأنه قبل تقرير كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin وهو بانتظار اقتراحات محددة من الشركتين المعنيتين. وأبدى الوزير سروره حين علم أن رول Rule سيزور جدة عما قريب. وتقول الرسالة إن أحمد توفيق حضر المقابلة وهو على ما يبدو الذي زود شركة برش بالمعلومات.

وتعدد الرسالة التعقيدات التي تكتنف الموضوع ومنها أن شركة جيلاتلي وهانكي غير راضية عن تغيير المواصفات التي يتطلبها